٥٠

الأنوار

٦
صفحات

AL-ANWAR - Beyrouth 24 Avril 1976 17e Année No. 5546

بيروت السبت ٢٤ نيسان ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٥٤٦

عودة تدريجية الى الهدوء بتجاوب كل الفرقاء
الكتائب تبلغ فرنجية قرارًا نهائيًا باستعجال جلسة الانتخاب



■ براون يتوسط فرنجية وشمعون امس في الكفور ■ (تصوير جاك رزق)

لم يوقع الرئيس سليمان فرنجية امس التعديل الدستوري ، وتأجل اجتماع الزعماء الموارنة الى اليوم ، وسط معلومات تؤكد بان المكتب السياسي لحزب الكتائب اتخذ في اجتماعه الطارىء ليل امس قرارا بصدد التعديل الدستوري والتطورات السياسية والامنية الراهنة وابلغه الى الرئيس فرنجيه .

وقد ظهر تباين في وجهات النظر خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية بين اقطاب الجبهة اللبنانية ولكن مختلف الدلائل تشير الى ان الامور ستحسم خلال الاجتماع اليوم بحيث يوقع رئيس الجمهورية تعديل المادة ٧٣ من الدستور بموافقة الحاضرين ، وبعد شرح المعطيات الداخلية والعربية بما فيها الضمانات السورية ، بالإضافة الى المعطيات الدولية المتوفرة في ضوء مهمة المبعوث الاميركي دين براون .

وكان المبعوث الاميركي قد زار الرئيس فرنجيه قبل ظهر امس في الكفور وتدارس معه مراحل الاتصالات التي قام بها خلال وجوده في لبنان ، وانضم الى الاجتماع الرئيس كميل شمعون حيث استكمل البحث في نتائج المبادرة الاميركية قبيل سفر براون الى لندن امس للاجتماع بكيسنجر ، وانتقاله الى واشنطن لتقديم تقرير الى الرئيس الاميركي فورد ، على ان يعود الى لبنان بعد اسبوع مزودا بتعليمات حكومته بشأن مهمته في لبنان .

وقد نفى براون ردا على سؤال عما اذا كان قد اعد مشروع حل سيرفعه الى كيسنجر وفورد وقال : ان اي حل للازمة اللبنانية يجب أن يكون لبنانيا ، وعلى اي حال فنحن مستعدون دائما لتقديم مساعدتنا .

واعلن انه ليس متأكدا من ان القوات الفرنسية ستساهم في اعادة الامن والهدوء الى لبنان واضاف : ان كيسنجر سيبحث هذا الامر مع المسؤولين الفرنسيين .

تأجيل الاجتماع

وبعد مغادرة براون اعلن الرئيس شمعون بان اجتماع الكفور الذي كان مقررا عقده بعد ظهر امس قد تأجل الى الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم .

واضاف : نظرا لمسائل امنية حصلت على جبهة النبعة وجوارها مما ادى الى قتل وجرح العشرات من المواطنين اقترحت تأجيل الاجتماع ، ولا اجد فرقا كبيرا بين اجتماع يعقد اليوم او غدا خصوصا اذا اتفقنا على نتائج ايجابية .

وقد توجه الرئيس شمعون من الكفور الى منزل الشيخ سليم الخوري في النقاش وعند الساعة الثانية عشرة والدقيقة ٤٥ وصل الى هناك الاباتي شربل القسيس . وعند الساعة الواحدة و٢٥ دقيقة وصلت البعثة البابوية برئاسة المونسنيور بريني وعقد اجتماع ضم شمعون والقسيس والبعثة البابوية .

وعند الساعة الواحدة و٤٥ دقيقة وصل الشيخ امين الجميل ثم العقيد انطوان بركات . وعند الساعة الواحدة و٥٠ دقيقة غادر الاباتي قسيس والعقيد بركات في سيارة الاباتي الى الكسليك بينما بقي لتناول الغداء الى مائدة الشيخ سليم الخوري كل من الرئيس شمعون والبعثة البابوية والشيخ بطرس الخوري وداني شمعون وامين الجميل .

القيادة البحرية

ثم انتقل الرئيس شمعون الى الكسليك حيث عقد اجتماع حضره الاباتي قسيس والنائب جوزف شادر وقائد الجيش العماد حنا سعيد والعقيد انطوان لحد ، وجرى خلاله

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

رسالة من الحسين الى الاسد

عاد مساء امس الى عمان السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن بعد زيارة قصيرة الى دمشق التقى خلالها بالرئيس حافظ الاسد ، وسلمه رسالة من الملك حسين .

وعلم من مصدر مطلع أن زيد الرفاعي قد بحث مع الرئيس الاسد الوضع العام في المنطقة العربية والموقف في لبنان بصفة خاصة ، بالاضافة الى اجراءات التنسيق والتعاون بين سوريا والاردن . وقد حضر اجتماع الرئيس السوري مع رئيس الوزراء الاردني محمود الايوبي رئيس الوزراء ، وعبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

عمان — وص ف

مقال هيكل
الصراع مع الولايات المتحدة؟
(الصفحة ٥)

مليارا دولار في ٥ سنوات من دول الخليج لمصر

الرياض — خاص :

قرر وزراء مالية السعودية ودول الخليج دعما ماليا لمصر قدره ملياري دولار خلال السنوات الخمس المقبلة .

وقد توصل الوزراء الى قرارهم هذا ، في الاجتماع الذي عقدوه مؤخرا في الرياض ، لتنسيق المساعي الرامية الى انشاء صندوق لدعم مصر .

وقد تقرر أن تساهم الدول المشتركة في الاجتماع حسب النسب التالية : السعودية ٤٠ بالمئة ، الكويت ٢٥ بالمئة ، الامارات العربية ١٥ بالمئة ، قطر ١٠ بالمئة .

وصرف الوزراء النظر عن موضوع انشاء صندوق مستقل للدعم . على ان تحول هذه المبالغ الى صناديق التنمية القائمة في بلادهم ، بحيث تتم عمليات التمويل والدعم عن طريق هذه الصناديق .

كما تقرر تخصيص جزء من المبالغ لم تحدد نسبته ، للمساعدة في تغطية العجز في ميزان المدفوعات المصري . على ان يكون ذلك في حدود منطقية بحيث يترك جزء مهم للانفاق على المشاريع .

مباحثات انمائية بين السودان والسعودية

الرياض — خاص :

قام وزير مالية السودان بزيارة الى السعودية .

وفي الوقت نفسه زار وزير الدولة السوداني للشؤون المالية كلا من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر ، لتوضيح وجهة نظر السودان بالنسبة الى هيئة الانماء الزراعي المقترح انشاؤها .

وقد استعرض الوزيران مع المسؤولين في البلدان التي زاروها التطورات المتصلة بالهيئة والنظام المقترح لها .

والمعروف ان رأس المال المقترح لهذه الهيئة هو ٢٢٠٠ مليون دولار .

اعتراضات مبدئية

والجدير بالذكر ، ان السعودية والكويت قد ابدتا اعتراضات على بعض مواد نظام الهيئة المقترح ، لوجود نصوص فيه اعتبرتاها تمس بسيادة السودان ، كصلاحية تملك الاراضي في السودان والتصرف ، وغير ذلك مما قد يتعارض مع احكام دستور السودان .

ومن المنتظر ان يتم وضع جميع الدراسات اللازمة لعرضها على مؤتمر الرباط للتنمية الزراعية والصناعية لاقرارها .

السادات اليوم في الاسماعيلية

اذاع راديو القاهرة ان الرئيس انور السادات سيتوجه اليوم السبت الى الاسماعيلية حيث يقضي اسبوعا قبل ان يزور السويس ويلقي خطابه في العمال لمناسبة الاحتفال بعيد العمال في اول ايار المقبل .

وسيستقبل الرئيس السادات غدا الاحد السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء وانكر يورجنسين رئيس وزراء الدنمارك ، حيث يعرضان نتائج مباحثاتهما .

القاهرة — وص ف

عرفات يزور المكسيك

اعلن امس في المكسيك ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ، ان ياسر عرفات زعيم المنظمة سيقوم قريبا بزيارة للمكسيك .

وقد صرح حسين الخطيب مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في اجتماع الربيع للاتحاد البرلماني الدولي ، بان زيارة الزعيم الفلسطيني قد تتوافق مع قرب افتتاح مكتب اعلام للمنظمة في

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

هدوء نسبي بعد يوم القصف المجنون
الكتائب والاحرار يؤكدان التزامهما بوقف النار

ابدت اللجنة العسكرية العليا في اجتماعها امس ، ارتياحا لتحسن الوضع الامني ، بعد التدهور الذي شهده مساء اول امس ، في المنطقة الساحلية للمتن الشمالي .

وقد حرص الرئيس رشيد كرامي ، الذي ترأس الاجتماع على الاشادة بالجهود التي بذلت من قبل جميع الاطراف ، لضبط الامور ، وشارك في الاشادة العقيدان المدني والخولي عن الجانب السوري . وعندما اثار ممثلو الجانب الفلسطيني والحركة الوطنية ، موضوع قصف النبعة ، رد ممثلا الكتائب والاحرار بان القصف قد يكون حصل بطريق الخطأ ، واصر ممثل الكتائب على ان لا علاقة للكتائب البتة بما حدث .

وانتقلت اللجنة الى موضوع تأليف اللجان الفرعية لمراقبة وقف اطلاق النار ، واتفق على تشكيل ٦ لجان فرعية في بيروت ، و ٦ في الجبل ، وترك امر الشمال للجنة الاقليمية . وستباشر لجان بيروت اعمالها اليوم السبت ، وهي تضم ضابطا من الجيش اللبناني ، وضابطا من الجيش السوري ، وممثلين مساعدين من مناطق تواجدها ، مهمتهم تسهيل تحركها .

وعندما اثيرت مسألة التبادل التمويني ؟ لم يصل امس الى المنطقة الشرقية سوى الخضار واللحوم) ، أكد « ابو اياد » باسم المقاومة ان جميع الطرقات مفتوحة — وهذا قرار سياسي — وان التبادل سيتم اليوم .

محسن : الوضع افضل

وبانتهاء الاجتماع اكد السيد زهير محسن ، الاتفاق على ارسال الوقود الى الاشرفية ، مقابل شحن الطحين الى المنطقة الغربية ، وقال : كان جو الاجتماع امس افضل نسبيا فقد ساد هدوء نسبي في العاصمة والضواحي بعد حادث النبعة وما تبعه ، وكان النهار مريحا الى حد كبير ، بالرغم من سقوط بعض القذائف على المنطقة الغربية .

كذلك ساد نوع من الهدوء في مناطق النزاع في الشمال ، ولم يتعثر غير مسألة التموين ، بحيث لم يتم نقل الطحين من المنطقة الشرقية ، لعدم التغلب على مشكلة تزويد المنطقة الشرقية بالوقود . وقد عالجت اللجنة هذا الموضوع اليوم مجددا ، وجرت اتصالات مع وزير الاقتصاد ، واتفق على أن يتم غدا توريد الوقود الى المنطقة الشرقية ، مقابل شحن الطحين الى المنطقة الغربية .

— البقية على ص ٦ عمود ٣ و ٤ —

■ حركة السير امس بين المتحف والبربير ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

احمد الخطيب : السياسيون اوصلوا البلاد الى الفوضى و"الجيش العربي" لكل الطوائف

صيدا — من مراسل « الانوار » :

قال الملازم اول احمد الخطيب ، امس في صيدا : اننا نعمل لاعداد جيش بالمعنى الكلي للجيش ، وكل جندي مسيحي في « جيش لبنان العربي » يجب ان يقدس ، لانه بانضمامه الينا ، يشاركنا بؤسا كنا نعاني منه سابقا .

وقد زار الخطيب قائد « جيش لبنان العربي » ثكنة صيدا العسكرية وتفقد السراي الحكومي ، واجتمع مع الضباط والجنود والدرك ، وتحدث معهم بالاوضاع الراهنة .

كما اجتمع الى وفد من مزارعي التبغ في النبطية وكفرشوبا ، والقى خطابا في بيت الجندي داخل الثكنة ، تناول فيه الاوضاع الامنية والسياسية والتموينية . وقال : من واجبنا ، طالما اننا نعمل معا ، ان نطلعكم دائما على اخر ما توصلنا اليه من اعمال عسكرية وسياسية واقتصادية .

واضاف : على الصعيد العسكري الوضع مجمد الآن ، بسبب الاتصالات التي لا تزال جارية . ويجب ان نثبت للعالم ان حسن النية متوفر لدينا . فالسياسيون في الماضي ، اوصلوا البلاد الى درجة الفوضى . واليوم لم يتوصلوا الى اي حل ، لانهم لا يفكرون الا بالحلول التي تتوافق مع مصالحهم الشخصية . اننا نعمل لاعداد جيش بمعنى الجيش ، لا العصابة ، ومسؤولية كل واحد منكم هي التقيد بالتعليمات الموكلة اليه ، بغية بناء لبنان الجديد .

الحجارة لا الطحين

وتابع الخطيب يقول : اود ان اوضح والجميع يعرف ان « جيش لبنان العربي » هو لكل الطوائف ، وهو يطالب بالغاء الطائفية السياسية ، بينما منطلقات الفريق الاخر هي طائفية . ان كل جندي مسيحي في « جيش لبنان العربي » ، يجب ان يقدس ، لانه بانضمامه الينا يشاركنا بؤسا كنا نعاني منه سابقا .

وقال الخطيب : ان هناك ضغوطات كثيرة تحاك من قبل الانعزاليين لحملنا على تغيير موقفنا . لقد حجزوا القمح وهم يعرفون بان سياسيينا يمكن ان يباعوا بالطحين وغيره ، لكن الذي يملك المبدأ والكرامة يأكل الحجارة بدلا من طحين الاستجداء .

وتحدث الخطيب عن العلاقات مع سوريا ، فقال : ان سوريا دولة عربية لا يمكن ان تغير خطها ، ولم تستطع اية دولة عربية ان تتصدى لاية حركة شريفة في لبنان ، وبالتالي لا تستطيع اية قوة ان تتصدى « لجيش لبنان العربي » ، فسوريا خائفة على لبنان من ناحية الانفجار الطائفي وهي تملك معطيات دولية غير متوفرة للناس ، وهي تعمل على حل المشكلة . ونحن بهذا الصدد لا نشكك بأحد . فجيش التحرير شريف والصاعقة كذلك . حتى لو كان هناك بعض الاعمال الفردية . وانا لا اغازل

— البقية على ص ٦ عمود ٨ —

براون يبلغ كيسنجر اليوم نتائج مشاوراته في لبنان

يلتقي الدكتور كيسنجر اليوم في لندن المبعوث الاميركي الى لبنان دين براون ، ليطلع منه على اخر المحاولات لتسوية النزاع الدموي في لبنان ، قبل اجتماعه الى الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان .

وكان الدكتور كيسنجر ، وزير خارجية الولايات المتحدة ، قد غادر واشنطن امس ، في جولة افريقية تستغرق اسبوعين ، يرى انها ملحة لمنع حرب لتحقيق حكم الاغلبية السوداء في روديسيا ، ووقف امتداد النفوذ السوفياتي والكوبي في القارة الافريقية.

المبادرة السلمية

واستقل الدكتور كيسنجر طائرته ووصل لندن مساء امس في طريقه الى نيروبي ، حيث يبدأ المرحلة الاولى من جولته الافريقية . ويأمل ان يكون قد اقنع قبل عودته ، الى واشنطن الزعماء الافريقيين الوطنيين بانه يمكن تحقيق حكم الاغلبية السوداء في روديسيا بلا حرب خلال العقد المقبل .

وقال في تصريح مقتضب قبل سفره انه يتطلع الى الاجتماع لاول مرة مع الزعماء الافريقيين الوطنيين ، ويأمل ان يصغي اليهم .

وقارن جولته هذه بمبادراته السلمية في الشرق الاوسط ، واوضح انه لا يريد ان يفقد الزعماء الافريقيون الصبر ويتحولوا الى الاتحاد السوفياتي او كوبا للمساعدة في الاطاحة بحكومة الاقلية البيضاء في روديسيا .

واشنطن — ر

« صوت فلسطين » : لبنان في مفترق طرق

اذاع « صوت فلسطين » امس ، ان لبنان يقف اليوم في مفترق طرق .

واضاف ، في تعليق له عن تطورات الاحداث في لبنان : اما ان تكون هناك تسوية سياسية تضع حدا للتدهور المستمر في الموقف وتحول دون اراقة الدماء وتوقف التدمير ، او يتخذ قرار عسكري لن ينتهي الا بانزال الهزيمة القاسية بعملاء المخابرات الاسرائيلية ، والمخابرات المركزية الاميركية .

وبعد ان هاجمت الاذاعة الفلسطينية موقف الولايات المتحدة من ازمة لبنان ، اختتمت تعليقها بقولها : اننا من انصار التسوية السياسية ، تلك التسوية التي تضع حدا للتدمير واراقة الدماء ، وتكون مرحلة اولية نحو بداية البحث عن حل جذري للمشكلة ، ولكن اهتمامنا الاساسي بوجودنا وبقائنا يجيء قبل اي اهتمام آخر .

التبادل التمويني يتعثر في اليوم الثاني
تأخر البنزين .. فجمد ارسال الطحين

تعثرت عملية تأمين الطحين الى افران المنطقة الغربية من جديد ، بعد ان تم نقل ٣٥ طنا امس الاول من المطاحن الكبرى في المنطقة الشرقية الى افران المنطقة الغربية ، نتيجة جهود اللجنة التموينية المنبثقة عن اللجنة العسكرية العليا .

وكان من المقرر ان تستمر عمليات نقل المواد التموينية وتبادلها بين المنطقتين يوم امس ، وتأمين ٦٠ طنا من الطحين بناء لاتفاق تم بين الفرقاء المعنيين . الا ان النقل لم يحصل وعادت بيروت الغربية الى الازمة بالنسبة الى الرغيف .

وقد ناشد نقيب اصحاب الافران السيد عبد النبي حمادة مختلف الفرقاء مساء امس ، عبر اتصالات اجراها « تحييد » الرغيف ، وجعله مؤمنا لكافة المواطنين على السواء .

وذكر السيد حمادة ان النقابة استلمت امس من منظمة « فتح » كمية ٤٥ طنا من الطحين ، قامت بتوزيعها على بعض افران الضواحي ، باعتبار انها ستتسلم الـ ٦٠ طنا المتفق عليه من مطاحن المنطقة الشرقية ، كجزء من حاجة العاصمة ، يمكن تأمين الخبز بواسطتها الى فئة كبيرة من المواطنين. الا ان الكمية المنتظرة لم تصل .وتوقع السيد حمادة ان تعود الازمة من جديد تراوح في مكانها بعد الانفراج الجزئي الذي تم ، وان تكون الافران خالية من الطحين صباح اليوم .

وكانت الشاحنات الاربع التي استعدت للتوجه الى استلام ما اتفق على تسليمه من الطحين قد عادت فارغة بعد الظهر ، ولم تنفذ الخطوة الثانية من الاتفاق الذي كانت نتائجه مشجعة في اليوم الاول .

الخميرة من صيدا

ومن ناحية مقابلة ، فقد قام النقيب حمادة بزيارة مرفأ صيدا حيث اشرف على عملية تسلم ٤٥ طنا من الخميرة (البودرة) المستورد بواسطة وزارة الاقتصاد والتجارة ، والتي كانت في مرفأ طرابلس منذ ١٦ آذار الماضي ، حيث تعذر استلامها بسبب الاحداث واقفال طريق طرابلس بيروت ، الى ان تم نقلها بحرا الى صيدا وتوزيعها على اصحاب الحاجة .

واعرب النقيب حمادة عن امله بان ينتهي الحصار التمويني كليا ويستكمل تزويد المنطقة الغربية باحتياجاتها الفعلية من الطحين البالغة ١٤٠ طنا يوميا . كما تؤمن احتياجات المنطقة الشرقية من الوقود .

وكان رئيس دائرة التموين في وزارة الاقتصاد السيد صبحي بسطولي قد اوضح انه اصدر تعليمات الى اهراءات القمح في المرفأ لسحب اكبر كمية ممكنة الى المطاحن ، وقال انه على استعداد لتسليم جميع احتياجات المناطق اللبنانية ، اذا تأمنت وسائل

— البقية على ص ٦ عمود ٨ —

مدارس طرابلس تفتح الثلاثاء

تقرر نهائيا ان تفتح المدارس الرسمية في طرابلس يوم الثلاثاء المقبل .

وقد طلب مديرو المدارس من رئيس دائرة التربية في الشمال واللجنة التربوية ، ابلاغ المعلمين من ابناء طرابلس والميناء ، بضرورة الالتحاق الفوري بمدارسهم تحت طائلة العقوبة .

فرقة زغرتاوية تحتجز باخرة في شكا

احتجزت في شركة شكا امس باخرة كانت تحمل الترابة الى بنغازي ، ثم افرج عنها بعد فدية لم يكشف عنها .

فقد هاجم حوالي مئة شاب من « فرقة الشهيد سليمان الدويهي » (كتيبة مجد لبنان — لواء المردة الزغرتاوي) باخرة يونانية ، واعدوا العدة اللازمة لنسفها . ثم اعلنوا حرصهم على الافراج عنها مقابل فدية تبلغ مليون ليتر من البنزين .

وحضر مدير الشركة السيد جان اصفر ، واجتمع مع الشيخ بطرس

— البقية على ص ٦ عمود ٨ —

فتش عن براون

الناس لم تعد تثق بأي شيء . لا بالاعمال ولا بالنيات . لا ببيانات الذين يفتخرون باطلاق المدافع على البيوت . ولا بالحجج البلهاء التي يكررها من سماهم جورج شورس شياطين السياسة .

فالظاهر هو ان الموفد الاميركي دين براون غادر بيروت مطمئنا الى التصديق على الحكم باعدام لبنان الواحد والمقاومة .

والظاهر ايضا أن ما يجري هو تخدير الناس بالحلول وليس تنفيذ الحلول . وعرقلة كل الحلول مع الايحاء بانها جميعا في متناول اليد. بل الاكثار من الوصفات الطبية للمريض المشرف على الموت لمنعه من استخدام الوصفة الوحيدة التي تنقذه .

والسلسلة طويلة . فسيف التدويل مرفوع مع وقف التنفيذ . بل مع اعتراف اصحاب التدويل بانه في احسن الحالات مجرد جنازة دولية للوطن الصغير .

وسيف التقسيم مرفوع . مع ان كل الاطراف تسحب يدها منه علنا . والبعض يقول أن الذين يريدون التقسيم صاروا يعتبرونه حلما من الماضي وليس مشروعا للمستقبل . فالاحداث تجاوزت خريطته وان كانت تدور ضمن منطقه .

والحديث عن القوات الفرنسية يملأ الاندية . في حين أن الجميع يعلمون أن فرنسا جيسكار ديستان لم تعد فرنسا نابوليون الثالث . فالقوات الفرنسية لن تأتي لتنهي الازمة . بل هي قد تأتي بعد انتهاء الازمة ضمن نظام أمني متفق عليه محليا وعربيا ودوليا . وهي لن تأتي الا بطلب من رئيس جديد للجمهورية لديه مجلس وزراء ومجلس نواب ومقر رسمي . ومع ذلك فإن الذين يعدوننا بالقوات الفرنسية يعرقلون انتخاب الرئيس.

وها هو براون الذي أعلن انه جاء للمساهمة في نجاح الحل السوري يتحدث عن حل لبناني . ومتى ؟ حين تأكد من أن اللبنانيين لم يعودوا قادرين الا على الاقتتال . فلا هم يستطيعون حسم الحرب . ولا هم يستطيعون الاتفاق على السلم . فضلا عن حماية هذا السلم .

وفي الوقت نفسه يتحدث البعض عن حل اميركي قد يعود به براون من واشنطن .

اي حل ؟ هل هو انزال عسكري اميركي مستحيل في سنة الانتخابات ام انزال سياسي ؟ وهل الادارة الاميركية مهتمة الآن بحماية اللبنانيين في وطنهم أم بتهجيرهم وتقديم التسهيلات لتوطينهم في اميركا وغيرها ؟ وهل مشكلتنا في تحقيق الحل السوري ؟

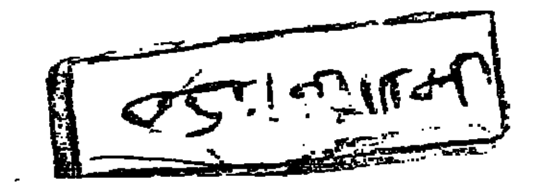
ذلك ان الحل جاهز . وهو عمليا في منتصف الطريق . لكن الحواجز السياسية والعسكرية تقف في وجهه . فهو اما محبوس في جارور او محاصر بالدبابات والقناصة والمدافع . وكلما تحلحلت عقدة في هذا الجانب برزت عقدة في الجانب الاخر . والاتهامات المتبادلة حول التصعيد السياسي والعسكري لا تقنع حتى اصحابها . فهل التصعيد العسكري هو من اجل توقيع التعديل الدستوري ام من اجل عدم توقيعه؟ وهل المشكلة هي من ينتظر من ؟ التوقيع ينتظر هدوء الامن ام هدوء الامن ينتظر التوقيع ؟

هناك من يقول : ان المسألة تتجاوز التوقيع وعدم التوقيع . فالرافضون على الضفتين يتربصون من الدور السوري . لان الوضع الحالي يناسب من يريد الحكم كله ويناسب من يحلم بالتدخل الاميركي .

وفي كل الحالات فتش عن براون . والناس تعرف ذلك . لكن الناس لا تريد استمرار الازمة . ولذلك تفتش عن المنقذ لا عن المحرض .

[illegible]

رفيق خوري



تأجيل التوقيع على التعديل الدستوري بانتظار نتائج اجتماع براون مع كيسنجر
لكن الجميل يستعجل توقيع التعديل اليوم

انقسمت اراء السياسيين امس حول اسباب تأجيل اجتماع الزعماء الموارنة في الكفور ، وبالتالي تأجيل توقيع رئيس الجمهورية على تعديل المادة ٧٣ من الدستور ، فمنهم من يربط التأجيل بسفر المبعوث الاميركي دين براون الى لندن للاجتماع بوزير خارجيته بلاده ، ومنهم من يرد التأجيل الى حالة الامن بعد حوادث النبعة وجوارها .

وكان السيد براون قد توجه في الساعة التاسعة من صباح امس الى الكفور على متن طائرة مروحية حيث اجتمع بالرئيس سليمان فرنجيه ، وبعد قليل انضم الى الاجتماع الرئيس كميل شمعون .

وفي ضوء المعلومات المتوافرة ناقش المجتمعون الموقف مقدرين دقة المرحلة التي يجتازها لبنان خاصة وان ثمة فريقا ما يزال يخرق الترامله بوقف اطلاق النار والقتال بغية وضع البلاد على باب انفجار جديد .

وكان المتوقع ان يصدر عن المكتب السياسي بيان مهم لكن رئيس الكتائب تريث باعلانه حتى يجتمع اليوم بالرئيسين فرنجية وشمعون والاباتي شربل القسيس .

وكان حزب الكتائب قد نفى نفيا قاطعا ان يكون قد اشترك في قصف النبعة مؤكدا بانه لا يجوز اعطاء ذريعة للفريق الاخر تمكنه من التمادي في تنفيذ مخططاته ، واكدت مصادر كتائبية ان الحزب يقف باصرار الى جانب الحل السياسي ويعتبر بداية توقيع رئيس الجمهورية على المادة ٧٣ من الدستور ، خاصة بعد عودةوفدي رئيس الجمهورية من دمشق حاملين رد المسؤولين السوريين حول اسئلة محددة تتعلق بما يروجه السيد كمال جنبلاط حول وجود بنود سرية في اتفاق دمشق الاخير ، بالاضافة الى ضمانات اخرى حول فراغ كرسي الرئاسة في حال توقيع رئيس الجمهورية على التعديل الدستوري ، وقيام ما من شأنه تعكير الامن في البلاد وتعطيل اخر خيط من خيوط الشرعية الدستورية .

وتضيف اوساط الكتائب بان الشيخ بيار الجميل سيطرح في اجتماع اليوم جميع احتمالات المرحلة الراهنة مؤكدا ان التوقيع على التعديل الدستوري سيكون بادرة حسنة لاختبار نوايا مختلف الفرقاء من الحل السياسي للازمة ، حتى اذا ثبت عكس ذلك يصار الى اتخاذ الخطوات المناسبة في ضوء التطورات والمعطيات التي يملكها الفريق اللبناني بما في ذلك المعطيات الدولية .

واعلن براون عقب انتهاء الاجتماع وقبل موجهه بالطائرة المروحية الى مطار بيروت الدولي : « اني سأعود بعد اسبوع » .

وسئل عن الموضوع المطروح حاليا حول الاستعانة بقوات فرنسية ، وعما اذا كانت الحكومة الاميركية توافق على ذلك ، فقال : « لست متأكدا ، لكن هذا الموضوع سيكون موضوع بحث بين كيسنجر والمسؤولين الفرنسيين لدى توقفه في باريس » .

تصريح شمعون

اما الرئيس شمعون ، فقد ادلى بتصريح عقب انتهاء اجتماعه بالرئيس فرنجية وبراون قال فيه « لقد ارجىء الاجتماع — الماروني — الذي كان سيعقد بعد الظهر الى صباح غد — اليوم — بسبب الاحوال الطقسية » .

واضاف : « لقد قلت لبراون : آمل ان تعود مع اقتراحات مناسبة لمصلحة لبنان بكل معنى هذه الكلمة . ويجب على الجهود اللبنانية والسورية وغيرها ان تؤدي الى حل يضمن السلام والامن في لبنان في سبيل العودة الى الحياة العادية من اجل بناء لبنان » .

وسئل شمعون عن رأيه في موضوع الاستعانة بالقوات الفرنسية ، فاجاب: « ليس لدينا معلومات رسمية ، انما هذا يصبح معقولا في نطاق مبادرة دولية تحوز ثقة كل الاطراف المعنية » .

الجميل يدعو المكتب السياسي

وبعد تأجيل اجتماع الكفور دعا الشيخ بيار الجميل اعضاء المكتب السياسي في حزب الكتائب الى اجتماع عرض في بدايته تطور الاوضاع والظروف التي تكتنف مراحل الحل السياسي .

كما اطلع اعضاء المكتب السياسي على المباحثات التي دارت امس بينه وبين الرئيسين فرنجية وشمعون والاباتي قسيس .

ابو فاضل : تأخير التوقيع ليس في مصلحة أحد

استقبل امس الرئيس كامل الاسعد في فندق « الوايت بالاس » النواب السادة : منير ابو فاضل ، شفيق بدر ، زكي مزبودي ، احمد اسبر ، انور الصباح ، حميد دكروب ، علي العبدالله ، ورائف سمارة .

واجرى رئيس المجلس اتصالات مع مسؤولين في اللجنة الامنية للاطلاع على الوضع الامني في البلاد .

وقال النائب منير ابو فاضل عقب انتهاء اجتماعه بالرئيس الاسعد :ليس في مصلحة احد ان يتأخر التوقيع على تعديل المادة ٧٣ الذي صدق عليه المجلس النيابي . اذ ان المشروع اتى من الحكومة وباقتراح من الرئيس فرنجية ووافقت عليه جميع الاطراف وكان ذلك باجماع ٨٨ نائبا ولو وصل الزميل سليم الداوود والزميل موريس فاضل قبل تصديق محضر الجلسة لكان الاجماع ٩٠ نائبا .

سطر ان تغادر البعثة البابوية بيروت اليوم عائدة الى الفاتيكان بعد اختتام زيارتها للبنان لتقدم تقريرا الى قداسة البابا بولس السادس حول الاوضاع في لبنان مع تركيز خاص على شؤون النازحين والمهجرين في المناطق المسيحية وما يحتاجونه من مساعدات، وكذلك على الاضرار المادية التي لحقت ببعض المؤسسات الدينية والتعليمية في الاحداث التي يعيشها لبنان .

وكانت البعثة البابوية التي يرئسها المونسنيور ماريو بريني قد توجهت في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس الى بكفيا ، حيث اجتمعت بالشيخ بيار الجميل .

وقد اعرب الشيخ بيار للبعثة عن شكره لها على مجيئها الى لبنان ، كما شكر الجهود والمساعي التي يبذلها قداسة البابا لمساعدة لبنان سواء بارساله الكاردينال برتولي ، ام بارساله هذه البعثة ام بقيامه بجهود على الصعيد الدولي لا سيما الاوروبي والاميركي .

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر التقى الرئيس كميل شمعون البعثة البابوية في منزل الشيخ سليم الخوري في الكفور ، وبعد الاجتماع جرى مع الكاردينال بريني الحوار الآتي :

● بعد لقائكم مع مختلف الشخصيات السياسية ورجال الدين من مختلف الطوائف ، ما هي الفكرة التي تكونت لديكم ؟

□ اللقاءات التي تمت انسمت بجو من الانفتاح وتحدثنا بقلوب مفتوحة وصراحة كلية ، ونقلت لجميع الذين اجتمعت بهم قلق قداسة البابا وألمه وارتباكه للحالة التي يمر بها لبنان . كما نقلت لهم رغبة قداسته بان تحل الازمة اللبنانية في اقرب فرصة ممكنة ويسود جو السلام والعدل .

● الى متى ستبقون في لبنان ؟

□ يجب ان نسرع في عودتنا .

● هل تمكنتم من معرفة قيمة المساعدات التي ستقدمونها للمنكوبين؟

□ هذا الموضوع يتقرر بعد ان نرفع تقريرنا للمسؤولين في الفاتيكان .

● ماذا قال لكم رجال الدين المسلمون ؟

□ اتفقنا على عدم التصريح بالنسبة لتبادل وجهات النظر التي جرت بيننا والتي اتسمت بصداقة وتضمنت معلومات واضحة جدا .

● هل من قواسم مشتركة في اتاءاتكم مع مختلف الفرقاء ؟

□ الى حد ما .

واضاف يجب ان اعود في اقرب وقت الى روما لاكون اكثر نفعا .

● هل انت متفائل او متشائم بعد جولتك ؟

□ بالامكان القول انني بعد اتصالاتي غير متفائل وغير متشائم لانني لم اكن اعرف جيدا طبيعة الحالة ولكنني الآن متفائل .

● هل يعني تفاؤلك حلول السلام قريبا في لبنان ؟

□ ماذا يعني السلام القريب ؟ هذه الاشياء لا تبنى على السريع ، واذا شئنا بناء مستمرا يجب ان نبنيه رويدا رويدا كي لا نجازف ونقع بالفشل التام.

تصريح شمعون

اما الرئيس كميل شمعون فقد سأله الصحافيون : هناك تساؤل من الرأي العام حول ما قلته المرة الماضية عن جبهة الحرية والانسان عندما قلت « ح.ح.ح » فماذا تعني بالحاء الثانية فقال : حرية وحق .

● ما هي طبيعة المقابلة مع المبعوث البابوي ؟

□ المقابلة تضمنت حديثا عن الاوضاع في لبنان ، وقد فهمت أن تفكير الفاتيكان من هذه الناحية تفكير سليم جدا ، وانه يريد ويسعى لعودة الالفة والمحبة بين اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ، والفاتيكان يعارض التقسيم ، وهو مستعد أن يضع كل ما لديه من قوى معنوية لبلوغ هذا الهدف . وهم يشاطرونني الرأي الذي ابديته منذ يومين وهو انه اذا تعمقنا في درس الامور ، نجد أن لا خلاف طائفي بين افراد الشعب اللبناني ، بل انه هناك تيارات متطرفة تسعى لتهديم النظام الذي تعيش فيه ، وكافة مؤسساته الصناعية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

وفي الساعة الخامسة التقت البعثة بالرؤساء العامين للرهبانيات المارونية في حريصا .

حتى لا يتكرس التقسيم
سلام يعلن معارضته لمشاريع الادارة المحلية

اعلن الرئيس صائب سلام امس معارضته لاتجاه السيد كمال جنبلاط نحو انشاء ادارة محلية قائلا أن كل عمل يؤدي الى التقسيم يطعن لبنان في الصميم .

وقداستهل الرئيس سلام تصريحه قائلا :

« أن ما أعلن عن التفكير بانشاء ادارة محلية هو شيء خطر وخطير جدا ، ولا يمكن لنا أن نقره أو نسير به اطلاقا ، بل نحن نقف ضده لاننا رفضنا التقسيم فلا يمكن أن نقر اية خطوة تؤدي اليه .

واذا كان ما قام به بعضهم في جونيه وضواحيها من اعمال تشير الى التقسيم ، وتطعن وجود لبنان في الصميم ، فلا يجوز ان يكون الجواب على ذلك اتخاذ خطوات مماثلة ، بل علينا نحن الذين نتمسك بوحدة لبنان، أن نعمل على احباط مثل ذلك العمل الاجرامي ، وهذا لا يكون الا بالتعاون المخلص والتفاهم الايجابي مع كل مواطن واع وليس بالانسياق نحو الهاوية التي يخطط لها من يريد بلبنان شرا .

التوقيع على التعديل

وقال الرئيس سلام : وبهذه المناسبة فانني اناشد اخواننا المسيحيين مرة اخرى أن يعوا خطر ما يسوقهم اليه البعض ، ويدركوا ان سليمان فرنجية يعمل لما يظن أن فيه مصلحته وبمصلحته وحدها ، ولا تهمه مصلحة لبنان وابنائه بكثير او قليل . فهو لو استجاب للمطالبة بالتنحي عن كرسيه يوم طلب منه ذلك لوفر على البلاد الوف الضحايا والكثير من الخراب والدمار . وهو لو وقع بمشروع تعديل المادة ٧٣ من الدستور، يوم صدقها المجلس النيابي بالاجماع لوفر على الوف الارامل والثكالى خسارة فلذات اكبادهن ، وما رافق ذلك من خراب ودمار . ولكنه لا زال الى اليوم يماطل ويسوف ، من يوم الى يوم ، ومن صباح الى مساء ، غير مبال بصيحات جميع ابناء لبنان ، ومن كل الطوائف دون تمييز ، الذين اصبحوا لا يطيقون الاستمرار في هذه الحياة ، ويتمنون لو انهم كانوا في جملة الوف الضحايا التي سقطت على ارض لبنان ...

النبعة والجديدة

واضاف الرئيس سلام : وهذه مجازر الامس ، وما وقع فيها من عشرات الضحايا البريئة في محلة النبعة وفي جديدة المتن تستصرخ ضمير كل لبناني (...) ، فان قلوبنا جميعا تقطر دما على اولئك الابرياء من اخواننا في النبعة وفي الجديدة الذين لحقوا بالامس بقوافل الشهداء ممن سبقهم بالالوف .

متابعة التطورات

هذا وكان الرئيس سلام قد تابع تطورات الازمة وما يجب اتخاذه على صعيد معالجتها .

فاستقبل في الصباح السيد هاني الحسن احد قادة المقاومة ثم النواب السادة جوزف سكاف ورفيق شاهين ، جميل كبي ، وعثمان الدنا .

واجرى الرئيس سلام اتصالا هاتفيا بالسيد ياسر عرفات تناول البحث خلاله اخر التطورات المستجدة . كما تلقى اتصالات هاتفية من النواب السادة : كاظم الخليل ، البير مخيبر، ميشال ساسين والياس الهراوي الذين اطلعوا منه على اخر التطورات .

تحفظات

كرامي

لازم الرئيس رشيد كرامي منزله امس واقتصر نشاطه على متابعة التطورات السياسية والامنية .

وقد رفض الرئيس كرامي التعليق او الادلاء باي تصريح مكتفيا بالقول « ان شاء الله بكرة بنحكي ، حتى تكون بعض الامور قد تبلورت امامنا» .

وتساءل الرئيس كرامي امام زواره عما يقصده الوزير الاميركي كيسنجر بتصريحه والذي يقول فيه : « انه ليس هناك خطر فوري لحدوث تدخل سوفياتي في لبنان » .

وسئل الرئيس كرامي عما سيفعله اذا استمر التصعيد العسكري ، فاجاب : « سنتخذ في ضوء ذلك ما يلزم » .

وسئل عن رأيه بقضية الادارةالمحلية في بعض المناطق فقال : لا تعليق حاليا .

وردا على سؤال عن موقفه ، اذا امتنع الرئيس فرنجية عن توقيع التعديل الدستوري ، قال : بانتظار ذلك سنتخذ الموقف المناسب في وقت قريب ..

وسئل : لقد اقترح بعض النواب، ادخال قوات سورية وفرنسية الى لبنان لحفظ الامن ، فقال : هذا الاقتراح لا يعنينا في الوقت الحاضر ، لان البحث منصب على الحل السياسي .

مانويل يونس : أنا مرشح حل وسط

جرى قبل ظهر امس حوار في منزل النقيب رياض طه ، مع الدكتور مانويل يونس ، الذي شرح تصوراته للازمة اللبنانية الراهنة والحلول المطلوبة لها .

ومما قاله يونس في اللقاء : انا مرشح تسوية ، او مرشح حل وسط واسعى الى ان اكون قادرا على كل قواسم وجهات النظر التي ترضي مختلف الفرقاء في لبنان ، مع تقديري واحترامي لجميع مرشحي رئاسة الجمهورية الذين ربما كانوا افضل مني.

اده يحذر من "فتنمة" لبنان
الوطن المسيحي مقدمة للهجرة

عقد العميد ريمون اده ، ندوة صحافية بعد ظهر امس ، في منزله ، تحدث فيها عن التطورات المستجدة ، وحذر من « فتنمة » لبنان بعد فشل « القبرصة » .

استهل اده ندوته قائلا : يظهر ان تأخير نشر قانون تعديل المادة ٧٣ من الدستور يفسح المجال « لفتنمة» لبنان بعد عدم اتمام « قبرصته » كما كان منتظرا وبالسرعة التي كانت منتظرة فيها . وبدأ التفكير في اقامة ادارة محلية في جونية لكي تهتم بالامور التي تتعلق بالوطن اللبناني المسيحي مع الطابع اليميني .

وعندما سرت هذه الاخبار ، اسرع القسم الثاني في لبنان ، اي لبنان المسلم او المفترض ان يكون هكذا في تفكير الذين يريدون التقسيم ، فاعلن بدوره انشاء ادارة وربما حكومة محلية تهتم بامور الناس في هذه المنطقة ويكون طابعها يساريا .

وقال : عندئذ ستكون الادارة التي انشئت في جونية سببت قيام ادارة يسارية في القسم الاخر . « فالقبرصة» كانت تعني تقسيم لبنان طائفيا ، اما « الفتنمة » ستعني تقسيم لبنان طائفيا وسياسيا وعقائديا .

وقال : هذه هي النتيجة الاولى للتأخير في نشر قانون تعديل الدستور، فالذين يريدون هذا التأخير ربما يريدون هذا التقسيم ويعرقلون الرجوع الى حكومة واحدة ، وجيش واحد وادارة واحدة ، وقضاء واحد لجمهورية واحدة ووطن واحد كما نريده نحن . الذين هم معنا ، ولا يريدون انشاء وطن للمسيحيين تكون اولى مميزاته انه سيكون وطنا لهجرة المسيحيين منه، كما ابتدأ ، ان يكون ، حيث نرى المسيحيين يتركون وطنهم الى قبرص وبالاخص الموارنة منهم ، كما فعلوا ذلك في ايام الصليبيين عندما هاجروا



■ العميد اده اثناء ندوته ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

الى قبرص مع انصار الملك « غي دو لوزينيون » ، ملك القدس الصليبي الفرنسي ، حيث يقيمون اليوم في قرية قبرصية اسمها « كورماجيتي » .

جمال باشا

واضاف : وهذا التأخير يسبب ايضا كل يوم سقوط مئات القتلى عدا الجثث التي تكتشف تحت الجسور ، وفي الوديان ، وتحت الانقاض بانتظار ان يموت الشعب اللبناني جوعا . فمرارا رددت انه في حرب ١٩١٤ مات اللبنانيون جوعا بسبب الجراد والبعض يقول بسبب جمال باشا ، فمسكين جمال باشا ، يجب علينا ان نترحم عليه ، لان احدى فضائله انه ساوى بين المسلم والمسيحي على المشنقة وقضى بهذه الطريقة على الطائفية . اما جمال باشا هذا العهد فهو يشجع المسيحيين على قتل المسلمين والمسلمين على قتل المسيحيين ، وسيضطر الجيل الطالع من اللبنانيين ان يقيم تمثالا جديدا وساحة جديدة لشهداء هذه الايام .

وقال : والذين سيبقون احياء رغم ارادة جمال باشا الجديد ، سيموتون جوعا لان احدا لا يفكر بايجادالطمأنينة للمزارعين ، وتأمين الحاجات الزراعية لهم ، اذ انهم سيتركون الارض بورا في البقاع خاصة ، حيث كنت البارحة هناك فاستمعت الى شكاواهم ومخاوفهم ، فالمزارع يتردد عن الزرع لان الابار الارتوازية لا تزال محركاتها معطلة ، لانها نسفت ، ولان المحركات التي سلمت لن تؤمن لها المحروقات اللازمة ، واذا امنت اليوم فلا احد يعلم ما اذا كانت ستؤمن اثناء الموسم وكذلك الكيماويات الضرورية للمزروعات فما هو مصير القروي في تشرين والشعب اللبناني ايضا الذي قد يموت جوعا بفضل استلشاق السلطات القائمة — المستقيلة — اللامستقبلية — في مستقبل اللبنانيين . فكان في الماضي يوجد في لبنان جمعية للرفق بالحيوان فمن يجد اليوم او غدا جمعية للرفق بالانسان اللبناني .

حول اللقاء مع جنبلاط

وبعد انتهاء الندوة دار الحوار التالي بين اده والصحافيين :

● ماذا دار في الاجتماع مع كمال جنبلاط ؟

□ لقد تناولت طعام العشاء اول امس مع الاستاذ كمال جنبلاط عند صديق مشترك ، فكمال بك اكل سمك ، وانا اكلت خس وبصل اخضر.

● هل انت مرشح للرئاسة ؟

□ لم اترشح بعد لرئاسة الجمهورية . وترشيحي مرتبط بقرار الحزب ومدى تأييد زملائي النواب لي، ووحي ضميري كي اوافق او لا اوافق على ترشيح نفسي .

بعد اجتماعه مع قليلات
جنبلاط : هناك مؤامرة ثلاثية تستهدف ابقاء الامتيازات الطائفية

قال السيد كمال جنبلاط ان هناك مؤامرة ثلاثية تستهدف الابقاء على الامتيازات الطائفية للموارنة ،واضاف ان نظام الادارة المحلية سوف يسقط نظرية الفراغ الامني التي يعولون عليها لاستقدام قوات دولية .

وقد اجتمع جنبلاط امس مع السيد ابراهيم قليلات الامين العام لحركة الناصريين المستقلين « المرابطون » وناقشا تفاصيل المعركة التي حصلت في النبعة والجديدة والدورة ، ثم عقد ندوة صحفية استهلها بالرد على سؤال حول معركة النبعة فقال : « كانت منتظرة طالما يشعر الكتائب انهم مساندون ومحميون وانتم تعلمون من يساندهم ومن يحميهم ، ومن وقف بوجه الحركة الوطنية عندما اوشكت ان تنتصر عليهم ، فلماذا لا ينفصل الكتائب والانعزاليون ، الاستفزازات ويقصفون الاحياء الاسلامية بكل ما اوتوا من قوة بغية اعادة التوازن العسكري ، ومحاولة التصدي للفريق الوطني ، كانهم اولاد الست ، وكاننا نحن الذين نمثل ٧٥ الى ٨٠٪ من سكان لبنان ، اولاد جارية ، او كاننا وفق المثل الدارج قد رمينا من ارجل شوحة (طائر) » .

مؤامرة ثلاثية

وقال جنبلاط : « هناك مؤامرة ثلاثية على لبنان ستكشفها مهما كلف الامر يوما من الايام ، وهي تستهدف ابقاء امتيازات هذا الفريق الذي لا يتجاوز ثلثي الطائفة المارونية الكريمة، على ما كانت عليه سابقا ، ولو ذهب عشرات الالوف من الوطنيين المسلمين والمسيحيين قتلى وجرحى في معركة التحرير » .

وعاد ليؤكد ان هناك بنودا سرية في اتفاقية دمشق ، وتابع قائلا : « سنتحدث عنها في تصريح لاحق عندما تأذن الظروف بذلك » .

وقال جنبلاط : « كيف تريدون الا تستقوي الكتائب والفئات الانعزالية التابعة لها ، وان لا تتمادى في الدلع مستبيحة دماء الوطنيين والمسلمين وقد ترك مرفأ جونية وسلعاتا وسواها من مرافئهم حرة يستوردون بواسطتها ما يريدون من السلاح الثقيل والخفيف من الدول الاوروبية وسواها بينما ستر المرافق ... »

الادارة المحلية

وردا على سؤال حول قضية الادارة المحلية قال جنبلاط : « ان اجتماع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اليوم السبت سيبحث مسألة تنظيم الادارة المحلية التي نريدها ان تشمل كل لبنان ، حيث يتم القضاء على الفوضى القائمة ، ونحافظ على الامن كليا ونحول دون اعمال الخطف وتتم المحافظة على الاملاك الخاصة والعامة » .

« وبذلك نكون انهينا من اسطورة الفراغ الامني التي باسمها يتحدث التحالف الثلاثي الدولي ، عن امكانية ادخال قوى اجنبية للمحافظة على الامن . ونحن بدأنا في مناطق الشوف وعاليه والمتن بما يبرهن اننا لسنا بحاجة لاجل الحفاظ على الامن لاحد » .

واوضح ان هناك ٦٠ سارقا قد اودعوا السجن .

وتابع جنبلاط : « سوف نتفق على التفاصيل لكي ترتفع في كل المناطق مثل هذه الادارات الحالية الخاضعة لمجلس سياسي واحد وادارة عليا واحدة » .

تهديد قليلات

وادلى السيد ابراهيم قليلات بتصريح قال فيه :

« نحن مستمرون في خطة التنسيق العسكري والسياسي . وفي الظرف الاستثنائي الحالي بعد ضرب النبعة من قبل الانعزاليين الذين يواصلون التصعيد ، لا بد من اللقاء مع الاستاذ كمال جنبلاط لعرض التطورات معه » .

وتابع : « اما فيما يخص بالتصعيد وما يجري في الكورة فاننا كحركة ناصريين مستقلين « مرابطون » سوف نمنع تنفيذ حارة غوارنة او سبنيه او مسلخ اخرى ، وسوف نرد على التصعيد ، اذا استمر ، بخطة ردع وحسم . وفي مقابل اي خطوة جديدة ستنفذ عملية بمستوى عملية الدامور» .

« واحب أن اشدد انه سيكون بمواجهة اي ضربة ضربات ، وتطالب الفريق الانعزالي بالا يضطرنا لان يعيش مآسي « دوامر » جديدة » .

وردا على سؤال عن سر التصعيد قال : « مطلوب منهم تسديد فواتير المستر براون وهذا تسديد فواتير له يحملها معه الى كيسنجر » .

اجتماع شمعون وسكاف في منزل ساسين

اجتمع الرئيس كميل شمعون امس في منزل النائب ميشال ساسين بالنائبين جوزف سكاف والياس الهراوي ، ثم اجتمع النائب ساسين مع زميليه البير مخيبر ونصري المعلوف ، واثر ذلك ادلى بتصريح قال فيه : من الطبيعي ان نبحث بهكذا اجتماعات بين رجال السياسة ، الامور الهامة ومنها انتخاب الرئيس الجديد للبلاد ، مؤكدا ان هذه المرة اكثر واكثر من اية مرة اخرى ، يتوجب على ممثلي الشعب الرجوع الى ضمائرهم ، واضعين نصب اعينهم مصلحة لبنان وشعبه ، لانتقاء الرئيس العتيد الذي سيواجه مسؤولياتجساما من اعادة الامن والاستقرار ولحمة الشعب واعادة بناء جميع المؤسسات الدستورية والنهوض بالبلاد بعد هذه الكارثة التي اصابتها والتي لا مثيل لها بالعالم .

وقال : ان الاجتماعات الثلاثة التي عقدناها مع الرئيس شمعون وزملائه كان الهدف منها استعراض جميع القضايا المطروحة واهمها اعادة الامن والاستقرار ووضع حد لهذا الاقتتال البشع الذي يعرض المواطنين والابرياء للقصف العشوائي والمزاجي والقتل والخراب كي تنقذ الانسان في لبنان بعد ان اصبح لا قيمة له ، علما ان هذا الانسان اللبناني هو الذي بنى هذا البلد ووضعه في مصاف البلدان الراقية .

واضاف : ما هي خطيئةهذا الانسان الذي يتعرض يوميا ليل نهار لجميع اصناف الاخبار من قتل وخطف وتشنيع وقصف .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦٥٢٠ - ٣٦١١٢ - ٣
٣٦٥٢١ - ٣٦٥٢٩
قسم الحجوزات : نابية صالحه
وحمدي - شارع سوريا ، ت : ٢٥٤٢١٢١
٢٥٩١٢٢ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٤٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٧٥ ليرة لبنانية
المؤسسات الرسمية : ٣٠٠ ل.ل.
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٢٤٧٥

تأجل اجتماع سركيس وقسيس الى اليوم

بسبب تدهور الحالة الامنية تأ[جل] الاجتماع الذي كان من المقرر عق[ده في] الكسليك بين الاباتي شربل قسيس [و حاكم] مصرف لبنان السيد الياس سركيس [الى] ٢٤ ساعة .

فقد اتصل صباح امس السيد سركيس بجامعة الروح القدس الكسليك واعتذر عن عدم تمكنه من اجتياز منطقة المتحف بسبب سو[ء] الحالة الامنية المفاجىء التي ط[رأت] مساء امس ، وتم الاتفاق على اجراء اتصال هاتفي لتحديد موعد اخر للاجتماع خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة .

السفير الفرنسي يعود من دمشق

عاد امس من دمشق السيد ... ارغو سفير فرنسا في لبنان بعد [زيارته] للعاصمة السورية استغرقت ... ساعة اجتمع خلالها بكبار المس[ؤولين] السوريين .

وامتنع السفير ارغو عن الادلاء بتصريح . ولكن الاوساط السيا[سية] اللبنانية ربطت بين زيارته لدمشق وتردد عن موضوع الاستعانة بقوات فرنسية الى جانب قوات جيش [التحرير] الفلسطينية لتثبيت الامن في لبنان .

الوساطة السعودية

تكتمت مصادر السفارة السعو[دية في] بيروت حول الانباء التي ترددت [عن] اعتزام الحكومة السعودية [ارسال] موفد سعودي على مستوى رف[يع الى] بيروت للاسهام في الجهود ال[رامية] لتسوية الازمة اللبنانية .

وكانت هذه الانباء قد ذكرت [ان] الموفد سيصل اليوم الى العا[صمة] اللبنانية .

قبلان يطالب برفع الحصار عن المتن الاسلامي

قال الشيخ عبد الامير قبلان الجعفري المفتي امس : ان ... الوحشي الذي تركز على ... في برج حمود والنبعة ، و... جرائه الكثير من الضحايا و... عمل جهنمي .

واضاف : ان مهمة اللجن[ة] العسكرية كبيرةوضرورية لرفع ... عن المناطق الاسلامية والوطني[ة في] المتن الشمالي وفي كل الاراضي اللبنانية ، والاعتماد على ... والكلام المعسول قد تخطاه ... والا تمضي المناطق الباقية ... الكرنتينا والمسلخ ارض محر[قة] ...

خريش يستنكر القصف العشوائي في النبعة وبرج حمود والجديدة
الاسعد: المؤامرة تستهدف المسيحيين والمسلمين

تم اتصال بين البطريرك انطونيوس عريش والرئيس كامل الاسعد امس ، ركز على عملية القصف التي تعرضت لها منطقة النبعة — برج حمود ، في محاولة مشتركة لمنع امتداد الفتنة .

وفي نطاق المشاورات التي قام بها ، رأس الاسعد اجتماعا للمجلس التنفيذي للحزب الديمقراطي الاشتراكي لدى بحث الوضع في منطقة النبعة من كل جوانبه ، وما يجب اتخاذه في مواجهة كل النتائج التي ترتبت على عملية القصف .

وبانتهاء الاجتماع ادلى الرئيس الاسعد بالتصريح التالي : لقد جاء قصف منطقة النبعة — برج حمود البارحة ، مصداقا لما كنا قد نبهنا وحذرنا منه ، وهو المخطط الجديد الرامي الى اشعال الفتنة الطائفية بين ابناء الجنوب ، وذلك لان المبادرة من قبل فئة معينة الى قصف هذه المنطقة ليس له اي مبرر عسكري او استراتيجي ، سوى ضرب ابناء الجنوب وبعلبك القاطنين هناك ، وانعكاسات هذا العمل العدواني في المناطق ، ولا سيما الحدودية الجنوبية منها .

وقال : واننا اذ نتالم لكل نقطة دم اريقت وتراق في لبنان منذ بدء الاحداث حتى اليوم ، هذه الدماء البريئة التي ذهبت جميعها هدرا وعلى حساب القيم الخلقية وقضية لبنان والعرب ، اننا اذ نتالم لكل ذلك في اطار هذه المجزرة الشاملة ، نعود ونؤكد على خطورة هذا المخطط الجديد الرهيب الذي لا يتوقف عند حدود ايقاع الفتنة والاقتتال الطائفي في منطقة اثبتت وحدتها القومية والوطنية طيلة فترة الاحداث ، بل يرمي الى التمهيد امام اسرائيل لتحقيق مطامعها الستراتيجية والحياتية في ارض الجنوب .

واننا اذ نعلم ونعهد ان المسيحيين من ابناء الجنوب لا يقلون نقمة وغضبا على اصحاب المؤامرة ومديريها ، لانهم يعلمون ان هذه المؤامرة تستهدفهم مع اخوانهم المسلمين في المنطقة على حد سواء — نتوجه الى جميع القوى الخيرة المسيحية في لبنان ، بوجوب تحمل المسؤولية ، لاحباط هذا المخطط التآمري الجديد .

.. والبطريرك يستنكر

وفي نطاق معالجة هذه القضية ، جرى اتصال هاتفي بين الرئيس كامل الاسعد وبين غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش ، جرى البحث خلاله في ما يجب اتخاذه بالنسبة لما تعرض له سكان منطقة برج حمود — النبعة .

وعلى اثر هذا الاتصال الهاتفي ادلى غبطة البطريرك خريش بالتصريح التالي : اننا نأسف اشد الاسف لهذه الاخبار التي سمعناها عن قصف النبعة ، ولكننا في الوقت نفسه نأسف لكل قصف عشوائي يحدث في لبنان ، ونأسف لما حصل الليلة الماضية في النبعة والجديدة وبرج حمود ، خاصة ونحن نركز في هذه المرحلة على اعادة وتوثيق الوحدة اللبنانية بين الجميع وخاصة في الجنوب بين المسيحيين واخواننا الشيعة ، الذين تحملوا الصعوبات والمآسي ، فلجأوا الى بيروت ، واذا بهم يلقون الموت حيث فتشوا عن الحياة .

وقال غبطته : اننا ندعو مجددا جميع اللبنانيين ، على مختلف طوائفهم ان يرتفعوا بنفوسهم وبلبنان ، فيكفوا عن الاقتتال ، ويفسحوا المجال لكي تتحقق الوساطة السورية الكريمة ، ويعود لبنان الى السير في طريق الهدوء والالفة والاستقرار ، لكي يعود لبنان الى ما كان عليه من تعايش اخوي محب ، كان يضرب به المثل في انحاء العالم .

استنكار نيابي لقصف الاحياء الآمنة
وتحذيرات جديدة من التدويل والتقسيم

التقى عدد من النواب أمس ، معظمهم شيعة جنوبيون ، على ان قصف النبعة ومنطقة الجديدة ، يقصد منه التصعيد الذي يرمي الى التدويل عن طريق حمل اسرائيل على التدخل في الوقت الذي تمنوا على الجنوبيين مواجهة المؤامرة كعائلة واحدة ، وناشدوا المسؤولين العمل على وقف الاعتداءات ، من اية جهة كانت .

قال الامير مجيد ارسلان : انني استنكر كل اعتداء على اية منطقة ، واعتبر ان كل اعتداء على اية منطقة هو عمل خياني ووحشي واجرامي . واتمنى على جميع الفرقاء الكف عن مثل هذه الاعتداءات الوحشية البربرية والتي يكون ضحيتها النساء والاطفال والشيوخ .

واضاف : لا فرق عندي ولا ميزة لمنطقة على منطقة ، ومن هنا استنكر اي اعتداء وحشي يحصل على اية منطقة آهلة بالسكان المدنيين الآمنين .

وقال النائب كاظم الخليل : من الغريب ما حدث حتى الآن طوال هذه الازمة هو الضرب العشوائي على منطقة النبعة التي هي مركز تجمع سكاني كثيف للشيعة ، واذا كان القصد من هذا القتل العشوائي اثارة اهالي الجنوب ، فان القصد خاطىء وسوف لا يعطي ثماره لان اهالي الجنوب ما كانوا ولن يكونوا اداة طيعة للعدو الصهيوني باثارة الفتن الطائفية في الجنوب والاعتداء على ابنائه من الطوائف المسيحية .

واني ادعو جميع سكان لبنان ان يقتدوا بابناء الطائفة الشيعية في الجنوب الذين حافظوا حتى هذا التاريخ على مواطنيهم المسيحيين بحد سلاحهم واكثر من ذلك انه عندما وقعت المجزرة الاولى لابناء شحور ثم المجزرة الثانية قام اصحاب الفتنة بدفع الشباب للهجوم على بلدة دردغيا المسيحية المحيطة بشحور وصريفا وهما البلدتان الكبيرتان ، قام اهالي الضحايا انفسهم بالسهر على اهالي دردغيا ومنع الاعتداء عليهم ، رغم المصاب الذي نزل بهم .

واضاف : وهذا ان دل على شيء فانما يدل على وعي شعبنا ووطنية ابناء الجنوب واكثرهم من الشيعة وادراكهم لمخطط المؤامرة الكبرى التي يقوم بها العدو الصهيوني ، حيث لا يريدون لانفسهم ان يكونوا اداة لتنفيذها .

عملية اقتحام ؟

واستنكر رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم المجزرة الجديدة التي اقترفتها « القوات الانعزالية » في منطقة النبعة — برج حمود ، وذهب ضحيتها عشرات الابرياء من الاطفال والنساء ، وحذر من عملية اقتحام يهيء لها الطرف الاخر على غرار ما حدث في حي الغوارنة ومخيم ضبيه ومنطقة المسلخ والكرنتينا وسبنيه ، واكد ان ذلك لن يتم وان ثمن الاجرام سيكون فادحا ، وان القاء كل فريق انعزالي تبعة ذلك على غيره ، ان يدل من الحقيقة شيئا فنحن نعرف عملية توزيع الادوار التي يمارسها الطرف الاخر .

وقال رئيس النجادة في تصريح له امس ان المماطلة والتعجيز والتسويف التي لجأ اليها فرنجية حتى اليوم تقع ضمن المخطط التآمري الواسع الذي يدخل فيه اكثر من طرف وخاصة الولايات المتحدة الاميركية عبر مهمة مبعوثها دين براون المشبوهة .

الجميع مستهدفون

وقال النائب صالح الخير : ان تصعيد القتال على كافة الجبهات في لبنان ، وتركيز القصف لحي النبعة من قبل تحالف قوى الانعزالية الى جانب تهرب فرنجية من تعديل المادة ٧٣ من الدستور وتحركات دين براون المشبوهة كلها دلائل على ان الخطة مستمرة للمشرق العربي ككل . من هنا فانني انبه اللبنانيين جميعا والمقاومة الفلسطينية وسوريا الى ان الجميع مستهدفون في هذه المرحلة من الخطة لتمزيق المشرق العربي الى اشلاء ولتمكين الحركة الصهيونية واسرائيل من البقاء والاستقرار كرأس جسر لخدمة اغراض الامبريالية ومصالحها في المنطقة .

وقال النائب الدكتور علي الخليل : اننا نحذر القوى الانعزالية من محاولة اقتحام النبعة واستمرار فرض الحصار حولها ونحذر من مغبة النتائج التي تترتب على الاستمرار في تنفيذ هذه المؤامرة ، لان سكان هذه المنطقة الشعبية يمثلون قاعدة جماهيرية واسعة ستهب الى نجدتهم فورا ومؤازرتهم بجميع الوسائل مهما كانت العواقب ومهما بلغت التضحيات . فمعظم القرى والعائلات الجنوبية والبقاعية ممثلة في النبعة حيث تعيش الفئة العمالية الكادحة النازحة عن قراها سعيا وراء لقمة العيش ، والتي تمثل العامود الفقري للقوة الانتاجية في المجتمع اللبناني .

منطق التحذير

وقال النائب عبد اللطيف الزين : بعد مجزرة قصر العدل في الامس القريب والمحاولة المجرمة التي تتعرض لها النبعة اليوم ، وقتل العديد من اخواننا ابناء الجنوب هنا وهناك ، كل ذلك يجعلنا نبتعد عن منطق التهدئة واللجوء الى التحذير بضرورة وضع حد لعمليات التقتيل هذه وربما يدفعنا ذلك الى المواجهة للبقاء في مناطقنا وفي بيوتنا .

وقال : لقد طفح الكيل ولو كنا مؤمنين بان القرابين والضحايا التي تقدم في سبيل وحدة لبنان ستبقي ايماننا ونستمر بالتضحية انما على وجه اخر ومن موقع اخر .

واعلن النائب السيد حميد دكروب امين علم الحزب الديمقراطي الاشتراكي وعضو جبهة الاصلاح الديمقراطي ، ان الحزب والجبهة في حال انعقاد دائم للوصول الى قرار حاسم حول الموقف الواجب اتخاذه حيال هذا الشرك الذي ينصبه اعداء الداخل مع اعداء الخارج ، بحيث تكون ردة الفعل الدموية فورية في الجنوب على المجزرة المخطط لها حاليا والتي بدأت بجريمة قتل الابرياء الـ ١٢ في محلة القبو ، وتستمر الان بالشكل الذي لا يرضاه حتى الوجدان المتحجر بقصف منطقة النبعة .

واضاف النائب دكروب : ان تحسس الحزب منذ البداية لخطورة هذه المغامرة الجديدة جعله يقرر ايفاد لجان لتحذير الجماهير الجنوبية من مغبة السقوط في هذا الشرك الاقتتالي الطائفي على الحدود الجنوبية ، بحيث تجد اسرائيل المبرر الذي تدخل بسببه الاراضي الجنوبية للسيطرة والاحتلال .

اعلان من القسم العاشر في هيئة الاشرفية الشعبية

يقوم القسم العاشر في هيئة الاشرفية الشعبية بحملة نظافة في الاحياء منذ الاثنين ١٩ — ٤ — ١٩٧٦ ولا يزال . وقد سجلت هذه الحملة افضل النتائج ، وهو يطلب الى المواطنين مساعدته في استعمال اكياس الهيئة الخاصة بالنفايات ، وربط هذه الاكياس جيدا .

يصادف نهار الاحد ٢٥ — ٤ — ١٩٧٦ مرور اربعين يوما على وفاة

الشهيد الرقيب أول غسان غفري

رئيس مخفر برملنا والد رزق وربيع وشقيق عادل والملازم نبيل غفري .

وبهذه المناسبة يقام جناز الاربعين عن راحة نفسه في مسقط راسه علما الشعب ، قضاء صور . كما تقدم التبيحة الالهية في كنيسة مار انطونيوس — جديدة المتن .

يقام في الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٥ نيسان قداس في مقر مؤسسة الفاست في فاريا — المزار لراحة نفس

المرحوم بشاره بيار اصفر

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .



امام بوابة حديدية في الحمراء ، وقفت ثلاث فتيات « متبضعات » امس يتقين المطر ، وبدا المشهد وكأنه عودة الى المألوف ، في « مسرح جهنمي » يعيشه لبنان منذ اكثر من سنة ، فصلا بعد اخر .. والمأساة لا تنتهي

وقريبا جدا من المشهد الراغب في الحلم ، كانت فتاة رابعة تقفز من رصيف الى اخر ، لاتقاء رصاص القنص لا المطر ، هذه المرة .

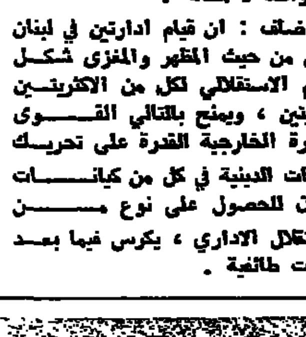
مدينة المفارقات البشعة المجنونة ، ومدينة كل شيء ما عدا الانسان .. هي بيروت .

الحزب القومي : الادارات المحلية مدخل الى التقسيم

حذر السيد محمود غزالة عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي ، من خطورة الانجرار وراء خطة التقسيم .

وجاء في بيان له بهذا المعنى : ان مجرد القبول بمبدأ اقامة ادارة محلية في المنطقة الغربية مثلا ، يرسخ في اذهان المواطنين الاعتقاد بان التقسيم بات واقعا لا محالة .

واضاف : ان قيام ادارتين في لبنان يعطي من حيث المظهر والمغزى شكل الحكم الاستقلالي لكل من الاكثريتين الدينيتين ، ويمنح بالتالي القوى المتآمرة الخارجية القدرة على تحريك الاقليات الدينية في كل من كيانات الوطن للحصول على نوع من الاستقلال الاداري ، يكرس فيما بعد دويلات طائفية .



واكيم : جنبلاط وبشير الجميل يلتقيان على التقسيم

ربط النائب نجاح واكيم بين مواقف السيد كمال جنبلاط ومواقف الشيخ بشير الجميل ، وقال : ان الطرفين عملا على تفشيل المبادرة السورية ، وقد استشارا براون واشادا بوصولها على تشجيعه .

وجاء في تصريح له بهذا المعنى : بعد تصريحات بشير الجميل وكمال جنبلاط عن اقامة ادارات محلية وحكومات تقسيمية على بعض اجزاء لبنان ، بكشف فصل جديد من المؤامرة التي طالما حذر منها التنظيم الناصري وكل القوى القومية في لبنان . والملاحظ ان هذه التصريحات تأتي بعدما عمل الطرفان على افشال المبادرة السورية التي كان هدفها ، وما زال ، وحدة لبنان وسلامة اراضيه وشعبه وسلامة المقاومة الفلسطينية .

وقال : ان تصدي الطرفين للمبادرة السورية واعلانهما عن قيام دويلات تقسيمية بعد استشارة براون والاشادة به ، وبعد موافقة براون لها وتشجيعه لخطط الانعزاليين ولمشروعات كمال جنبلاط ، وما يسمى بالبرنامج الاصلاحي يجعل من الفريقين فريقا واحدا معاديا لعروبة لبنان ووحدته .

وقال : ان ما يجري اليوم يذكرنا بمرحلة سوداء من تاريخنا قبل اكثر من مئة عام يوم تحالف الاقطاع اللبناني مع الاستعمار الدولي ، ضد النزعة العروبية التي بدأت تتبلور انذاك ، وضد الثورات الاجتماعية والسياسية التي قام بها الفلاحون ضد الاقطاع كثورة عامية لحفد وانطلياس ، وثورة طانيوس شاهين فاشعلوا حربا طائفية قسم على اثرها جبل لبنان الى قائمقاميتين ، قائمقامية درزية وقائمقامية مارونية .

واضاف : واليوم يريد الاقطاع المكشوف والمستتر بالتواطؤ مع الاستعمار الاميركي خاصة ، تقسيم لبنان الى قائمقاميتين واحدة درزية والثانية مارونية . وهذا ما نراه واضحا في تصريحات بشير الجميل وكمال جنبلاط .

وقال : لقد اعترفوا اخيرا بعدما كانوا ينكرون طوال اشهر المحنة حقيقة نواياهم والاتهامات التي وجهها اليهم الشعب . غير اننا لن نسمح بتكرار مأساة ١٨٦٠ ولن نسمح بنظام القائمقاميتين وان شعبنا سوف يتصدى بكل قوته وبكل سلاحه لهذه المؤامرة الاميركية — الصهيونية . وشعبنا يعرف انه لا يوجد تقسيم تقدمي وتقسيم رجعي ، بل ان هناك تقسيما واحدا هو التقسيم الرجعي العميل ، الذي تشرف على تنفيذه اسرائيل واميركا وحلفاؤهما وعملاؤهما في الداخل ، كما انه لا يوجد الا تقدمية واحدة هي تلك القائمة على اساس وحدة لبنان وعروبته وصون المقاومة الفلسطينية .

وقال : ان الذين اعتبروا دخول قوات امنية سورية الى لبنان تدخلا واستعمارا هم انفسهم الذين ارتضوا وصاية براون عليهم ومباركته لمشروعاتهم ولكننا نقول بثقة ان لا براون ولا عملاء براون دعاة التقسيم سوف ينجحون . وسوف يرى هؤلاء كيف سيحاسبهم شعبنا الواعي الاصيل الذي لن يرتضي التخلي عن استقلاله وعن عروبته .



■ اقيم في « ثكنة لبنان » قداس احتفالي لمناسبة عيد الفصح ، حضره قائد « جيش لبنان » وضباطه ورتباؤه وافراده وجمع من المواطنين في الاشرفية مار مخايل ، المسلخ ، الرميل ، والجميزة .

وفي هذه المناسبة القى الاب حويس عظة دعا فيها الى بذل الارواح والدماء لحماية لبنان والصمود في وجه التيارات الهدامة ، والافكار المستوردة التي لا هدف لها سوى هدم الكيان اللبناني . (الصورة للجنود والاهالي المشاركة) ■

نداء جديد من الحازمية يدعو الى المحبة

صدر عن ادارة مستوصف الحازمية الخيري النداء التالي :

القتل والاقتتال والتشريد والتهجير والمآسي وضياع المحبة وتكريس الحقد والكراهية ، جميعها اتحدت في وجه الانسان اللبناني ، لتذله وتحطمه وتشرده . ولكن لبنان كبير بابنائه ، وجبار بمحبتهم لبعضهم البعض وباق بتعاضدهم وتآخيهم . فواجبك اليوم يا اخي يدعوك لمد يد المساعدة لمن هو في حاجة . فهل تلبي نداء الواجب وتتصل بمستوصف الحازمية الخيري ، شخصيا او هاتفيا ، على احد الرقمين ٤٥٢٧٨٢ — ٤٥١٦١٢ .

اليافي : لا مبرر لمخاوف الموارنة حول مصير الرئاسة

قال الرئيس عبد الله اليافي ، في تصريح له امس ، ان مخاوف الموارنة لا اساس لها من الصحة ، والعقلية الطائفية الدينية نبذتها جميع دول العالم .

وجاء في تصريحه نقلا عن لسان براون المبعوث الاميركي قبل سفره المؤقت خارج لبنان قوله « ان الموارنة يهمهم الحفاظ على امتيازاتهم المعطاة لهم وان الالحاح الاسلامي على مطالب معينة يجعلهم يتخوفون من المستقبل » .

ونرد على هذا الكلام المنسوب الى المبعوث الاميركي بان هذا الالحاح المذكور الهادف لتطوير نظامنا السياسي وتعديله وفقا لروح العصر ، بعد ان اظهرت التجارب افلاسه ، ليس له بالفعل اية صفة دينية اسلامية لا من قريب ولا من بعيد .

واضاف : ان هذا المطلب قد الحت عليه الكثرة الساحقة من اللبنانيين على اختلاف اديانهم وطوائفهم باستثناء الطائفة المارونية ، التي استمرت في مطالبتها بابقاء الامتيازات حكرا لها دون غيرها من الطوائف الاخرى » .

القرون الوسطى

وقال اليافي : ان العقلية السياسية القائمة على الطائفية الدينية قد نبذتها جميع دول العالم بما فيها دول افريقيا السوداء ، ومع هذا فان فريقا من اللبنانيين ما يزال يريد العودة بالبلاد الى عهود القرون الوسطى او الى بدء عهد اقتسام تركة الرجل المريض من قبل بعض الدول الغربية الكبرى . وتقول هذه القلة اللبنانية على لسان المبعوث الاميركي تبريرا لتشبثها الطائفي بانها « تخاف » اذا سلبت منها الميزات السياسية التي تتمتع بها اليوم ، ان تنتقل رئاسة الجمهورية منها الى غيرها من الطوائف اللبنانية الاخرى .

ومضى يقول : ليسمح لنا هنا ان نصارح اخواننا الموارنة ردا على هذا الخوف المصطنع بان قمة عرمون الاسلامية قد بددته عندما اقرت ، في بيان لها انيع في الصحف اللبنانية وفي مناسبات عدة ، بانها لا تعارض بقاء هذه الرئاسة بيد الطائفة المارونية الكريمة دون غيرها من الطوائف الاخرى ، اذا اثبت رئيس الجمهورية اللبنانية العتيد قولا وعملا بانه رئيس لكل اللبنانيين بدون استثناء في توزيع منافع الدولة وخيراتها بالمساواة على جميع اللبنانيين ، وليس كما حصل في العهود السابقة وكما يحصل حتى الان مع الاسف الشديد .

العقيد لحود يرد على رد ابو سليمان

سئل العقيد فؤاد لحود رأيه في رد الاستاذ شاكر ابو سليمان عليه ، فاجاب :

اليت على نفسي عدم الرد على التصريحات والتهجمات التي اتعرض لها تاركا للرأي العام الحكم على ذلك بالنسبة الى واقع الحال والى ما تظهره الايام من حقائق .

ففي الماضي كنت عرضة لانتقادات وافتراءات عنيفة بالنسبة لمواقفي من تصرفات قيادة الجيش المخطئة ، وذلك من قبل فئة من المواطنين ومن بينهم الاستاذ شاكر ابو سليمان ، ففضلت السكوت وعدم الرد ، تاركا للرأي العام وللايام ، الحكم على ذلك ، وها هي الاحداث الاليمة الحاضرة جاءت تبرهن انني كنت مخلصا للبنان ولجيش لبنان .

لذلك لن ارد على اقوال الاستاذ ابو سليمان ، ولن اعلق على كيفية تصرفاته بصفته رئيسا للرابطة المارونية ، وبصفته من ابناء المتن .

ولكن منعا لكل التباس وتاويل ، اود التاكيد انني اكن كل تقدير ومحبة للرابطة المارونية كمؤسسة ولاعضائها ، واتمنى لها ولهم التوفيق في خدمة لبنان . كما اكن كل محبة وتقدير لعائلة ابو سليمان العزيزة الكريمة التي تربطنا بها علاقات قديمة جدا من صداقة ومحبة .

كنت اتمنى على الاستاذ ابو سليمان ان يتصل بي شخصيا ، قبل الرد ، كما فعلت في الماضي عندما تعرض لي شخصيا بالنسبة لما ذكرت اعلاه ، ولو فعل لكان وفر عليه عناء الرد والدخول في سجال نحن بغنى عنه في هذه الايام ، اذ علينا ان نعبىء جميع الطاقات للخروج بلبنان من الازمة المحنة التي يتخبط فيها . سامحه الله .

الدكتور صعب : لا حل لازمة لبنان الا الحل الوطني

قال الدكتور حسن صعب ، الامين العام لندوة الدراسات الانمائية ، امس : ان الغاية من انشاء تجمع الهيئات الوطنية اللبنانية الذي يضم هيئات عمالية ونقابية واجتماعية ، وسياسية تمثل القوى الوطنية الفاعلة في حياة الشعب اللبناني ، هي تأكيد ارادة الشعب اللبناني الواحدة ، بانه لا حل لازمة لبنان المستفحلة الا الحل الوطني ، لا الحل الطائفي ولا الحل الخارجي ، وهي ايضا التعبير عن القدرة الوطنية الذاتية على اعادة توحيد الوطن والدولة وبنائهما بناء ديمقراطيا عصريا .

وذكر الدكتور صعب ان رؤساء ونقباء هيئات كثيرة ، اتصلوا به واعربوا له عن تأييدهم الشخصي « للبيان البرنامج » ، ولكنهم يفضلون انعقاد مجالس اداراتهم ، ليقرروا هذا التأييد رسميا ، ويضموا هيئاتهم ونقاباتهم للتجمع .

وسيعقد التجمع اجتماعه المقبل في الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء في ٢٨ نيسان ١٩٧٦ في فندق البريستول ، وذلك لاعتماد الخطوات العملية اللازمة لوضع « البيان البرنامج » موضع التنفيذ .

اعلان من مستوصف عين الرمانة

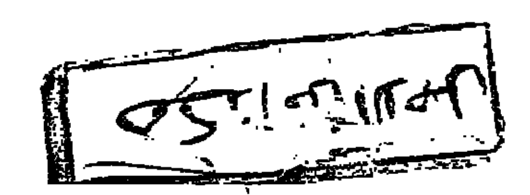
اعلن مستوصف عين الرمانة عن قيامه بتصنيف فئات الدم لجميع سكان المنطقة ، وذلك : يوم الثلاثاء في ٢٧ — ٤ — ١٩٧٦ ، من الساعة الرابعة حتى الساعة الثامنة مساء .

ودعا المستوصف المواطنين للتوجه الى المستوصف في مركز الهيئة الاجتماعية — بناية معين جحا .

مهرجان خطابي للتنظيم الناصري

دعا التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل ، الى مهرجان خطابي اليوم لمناسبة ذكرى ٢٣ نيسان ومرور سنة على احداث لبنان ، وذلك في تمام الثالثة من بعد الظهر ، في ثانوية فخر الدين — برج ابو حيدر .

هكذا من الأصل



في حديث الى مجلة "وي" الاميركية عيدي امين: لست مجنونا.. "واعبد" اليهود

أكد المارشال عيدي امين رئيس جمهورية اوغندا ، في حديث أدلى به الى مجلة « وي » الاميركية ، انه ليس مجنونا متعطشا للدماء . وقال انه « يعبد » اليهود واستنكر الامبريالية الاميركية واعرب عن موافقته على السياسة الاميركية في انغولا .

وقال الرئيس الاوغندي ، الذي تولى رئاسة الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية اننا نعارض تماما اقامة اية قواعد أجنبية في انغولا ، واذا ما حدث هذا، فاننا سنكون مضطرين نحن منظمة الوحدة الافريقية الى تكريس قواتنا الذاتية لتصفيتها . انني موافق تماما على موقف كيسنجر والرئيس فورد ازاء انغولا . ففي هذا المجال تلعب اميركا دورا فعالا في الشؤون السياسية الافريقية وانا احبكم (الاميركيين) كثيرا ، لانكم تستنكرون اية دولة تتدخل في الشؤون الانغولية.

ومع ذلك أعرب المارشال امين عن امله في ان تبيع الولايات المتحدة بيع اسلحتها الى افريقيا واسيا والعالم العربي ، وقال : لقد اجبرت سياستكم الخارجية عددا من الدول على ان تصبح شيوعية . ومع ذلك ، فان هذه الدول لم تكن تريد ذلك ، ولكنها لم تستطع الدفاع عن نفسها الا بانتهاج هذا السبيل .

حرب العصابات والاقلية البيضاء

وأكد عيدي امين ، ان الولايات المتحدة ليست الدولة الامبريالية الوحيدة . وقال انه طلب ان يغادر السفير السوفياتي في كمبالا اندريه زخاروف البلاد ، لانه يتدخل كثيرا في الشؤون الداخلية لاوغندا .

كذلك اكد الرئيس الاوغندي ان جنوب افريقيا وروديسيا تسعيان الى حتفهما برفضهما تسليم السلطة الى الاغلبية الافريقية السوداء . وقال : لسوف يقاتل السود ، وهم يملكون اكثر من سبع عشرة كتيبة من الجنود المدربين افضل تدريب على حرب العصابات في افريقيا وفي العالم العربي وبعض دول اسيا ، وان اية مواجهة تحدث سوف تكون بمثابة كارثة تحل على الاقلية البيضاء .

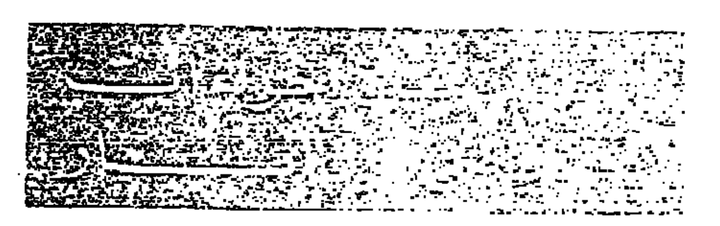
وذكر المارشال عيدي امين ان كافة الانباء التي تتردد عن وجود « مذابح في اوغندا » انباء كاذبة . وقال : ان محاولة الانقلاب التي جرت ضد نظام حكمه عام ١٩٧٢ قد أسفرت عن مصرع ثلاثمائة (او ربما اربعمائة نسمة)

واضاف قائلا : ان الصحف الغربية تظن انني مجنون ولست كذلك . فانا حاد الذكاء ، وأعرف تماما ما أفعل .

عاشق موشي ديان

ومضى الرئيس الاوغندي يقول : وانا اعشق اليهود والجنرال موشي ديان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق افضل أصدقائي . وكنا نسعى الى اصطياد الفتيات معا في تل ابيب . واؤكد لكم ان عددا كبيرا من اليهود في تل ابيب والقدس وحيفا ويافا والولايات المتحدة وفي العالم اجمع من أصدقائي بيد انني ضد هؤلاء الذين ينتهجون سياسة صهيونية تقوم على التوسع الاقليمي .

نيويورك — و ص ف



القاهرة — من مكتب « الصياد » :

اول ايار المقبل يلقي الرئيس انور السادات خطابا سياسيا في مناسبة احتفالات مدينة السويس بعيد العمال . ويتضمن خطاب السادات عرضا كاملا لنتائج رحلته الاخيرة الى ستة دول اوروبية ، والاهداف التي تحققت من هذه الرحلة . كذلك يشرح السادات ملامح الرحلة القادمة ومؤشرات العمل السياسي .

وتفيد انباء من مصادر عمالية ان الرئيس السادات سوف يعلن اخبارا هامة وقرارات جديدة تستهدف تخفيف اعباء المعيشة ، وربط الاجر بالانتاج ، وعلاج بعض المشكلات العمالية المعلقة .

وكان الاتحاد العام لعمال مصر قد بحث — خلال الايام الماضية — رفع الحد الادنى للمعاشات من ستة جنيهات الى تسعة جنيهات وستين قرشا ، اي بما يعادل ٨٠ بالمئة من الحد الادنى للاجر ، ورفع سعر الفائدة على المبالغ التي تخصم من مرتبات العاملين في الحكومة والقطاعين العام والخاص لحساب التأمينات الاجتماعية من ٤ بالمئة الى ٦٫٥ بالمئة وهو السعر العالمي للفائدة .

كما بحث اتحاد عمال مصر تخفيض سن المعاش للمراة العاملة الى سن الخمسين لتتفرغ لرعاية اسرتها ، على ان تتقاضى معاشها كاملا .

وقد تقدم صلاح غريب رئيس الاتحاد العام للعمال بمذكرة تتضمن رغبات العمال الى الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشؤون الاجتماعية والتأمينات لدراستها والرد عليها خلال اواخر نيسان ، لتمكين الاتحاد من رفع تقرير حول هذه الرغبات الى الرئيس السادات قبل عيد العمال .

الصحف الاردنية ترحب بعودة العلاقات الاردنية - الليبية

اعربت الصحف الاردنية صباح امس عن اغتباطها باستئناف العلاقات الديبلوماسية بين الاردن وليبيا وهي العلاقات التي كانت قطعت عام ١٩٧١ .

وقد وصفت صحيفة « الشعب » الاردنية هذا القرار بانه « مبادرة ايجابية يمكن ان تؤدي الى تدعيم التعاون العربي » .

واشارت الصحيفة الى ان الدولتين قررتا استئناف العلاقات الدبلوماسية نظرا للاحتياجات الحالية للمرحلة التي تمر بها الامة العربية . واعربت عن اعتقادها بانه يتعين ان تحذو الدول العربية الاخرى الحذو نفسه ، وان تقوم باعادة تقييم علاقاتها على اسس ثابتة قائمة على الاخوة والمصير المشترك .

مرحلة حرجة للكفاح العربي

وبالمقابل ، اكدت صحيفة « الراي » من ناحيتها ان اعادة العلاقات الدبلوماسية « تعتبر عودة الى الحالة الطبيعية في العلاقات بين الاردن وليبيا وكذلك خطوة الى الامام في الطريق الحقيقي لدعم التعاون العربي » .

واشارت الصحيفة الى ان هذا الاجراء يتم في مرحلة حرجة للكفاح العربي . واكدت ان السير نحو الوحدة بين سوريا والاردن مهد لهذه الخطوة .

وقامت ايضا صحيفة « الدستور » بالتعليق على هذا القرار نفسه ، فاعربت عن املها في ان يؤدي الى تخفيف حدة توتر الجو العربي ، حيث ان الخلافات بين الدول العربية كانت دائما عاملا اساسيا فيه قوة العدو .

عمان — وصف

الرئيس الاسد يستقبل زيد الرفاعي

وصل السيد زيد الرفاعي ، رئيس وزراء الاردن فجاة ظهر امس ، الى دمشق ، وكان في استقباله في مطار دمشق السيد محمود الايوبي رئيس وزراء سوريا ، وعدد من المسؤولين السوريين .

وقد استقبله ، بعد ذلك ، الرئيس حافظ الاسد .

ولم يدل اي مصدر رسمي سوري بشيء عن مضمون هذا الاجتماع الذي حضره محمود الايوبي رئيس الوزراء .

دمشق — وصف

قدومي في طوكيو: من الضروري ان يملك العرب قنابل ذرية في المستقبل القريب

صرح فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس في طوكيو ، بانه من الضروري ان يكون في حوزة العرب قنابل ذرية خاصة بهم في المستقبل القريب .

واضاف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الذي يقوم حاليا بزيارة لليابان تلبية للدعوة من الحزب الليبرالي الديمقراطي قائلا ، خلال حديث ادلى به الى وكالة الانباء الفرنسية : ان الدول العربية يجب ان تأخذ بجدية تامة الانباء التي ذكرت ان اسرائيل كان لديها قنابل ذرية تعبوية خلال حرب تشرين ١٩٧٣ .

واضاف : وذلك بالرغم من اننا لا نخشى القنابل الذرية على اساس اننا شعب يخوض حرب عصابات ...

■ فاروق القدومي

التصدي للعدوان

وذكر قدومي معلقا على المحادثات التي سيجريها الملك حسين مع الرئيس السوري حافظ الاسد ، ان على العرب بالرغم من خلافاتهم ان يتحدوا حتى يمكنهم التصدي للعدوان الاسرائيلي ، تماما مثلما فعلوا ايام حرب تشرين عام ١٩٧٣ .

وحين سئل عن احتمال شراء اسرائيل اسلحة من جنوب افريقيا اشار الى انه يقدم الدليل على ان قرارات الامم المتحدة بادانة الصهيونية كان في موضعه الصحيح .

تفقد احواض بناء السفن

● وفي طوكيو ايضا تفقد القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية امس واحدا من اكبر احواض بناء السفن اليابانية في يوكوهاما .

وكان السيد القدومي قد وصل طوكيو يوم الثلاثاء الماضي في [...] الى اليابان تستغرق اسبوعا [...] من حزب الاحرار الديمقراطي [...]

وقال ناطق بلسان الحزب [...] برنامج جولته السياحية في طو[كيو] التي ليتاح له الظهور في عدة [...] صحفية بعد ظهر امس .

طوكيو — وصف

تأكيدات من داخل اجتماع "اوبيك" لاخلافات خطيرة في الرأي

قال فالنتين هرنانديز اكوستا وزير النفط الفنزويلي ، في جنيف الليلة الماضية ، انه لا توجد خلافات خطيرة في الراي داخل منظمة البلدان المصدرة للنفط — اوبيك — التي تضم ١٣ دولة .

وسئل اذا كان اعضاء « اوبيك » يواجهون خلافات او علاقات متوترة ، فقال : يسعدني ان اقول انه لا يوجد مثل هذا الخطر بشأن المستقبل ، ونحن نشعر باننا اقوى الان . واضاف يقول : لا توجد خلافات خطيرة في الراي . وقد سار كل شيء على ما يرام ، ولم تكن هناك مشكلات .

وقال اكوستا ان ايران دعت الى الاجتماع لتضييق الفترة بين اجتماع اوبيك في فيينا في شهر كانون الاول الماضي ، وبين الاجتماع الوزاري القادم في ٢٧ ايار القادم . ونفى احتمال فرض اية زيادة فورية في اسعار النفط الخام .

وقال : اننا لم نبحث في موضوع الاسعار هنا . ومن الصعب جدا القول الان ما هو الشكل الذي قد تتخذه الاسعار في وقت لاحق من السنة .

واضاف يقول ان الهدف الرئيسي للمحادثات غير الرسمية وغير المقررة ، كان توفير ارشادات اللجنة « اوبيك » الاقتصادية التي ستبدأ اجتماعاتها في فيينا يوم الاثنين القادم .

سعيد جدا ..

وقال الوزير الفنزويلي ان قسما من المحادثات خصص لدراسة طرق تقوية اوبيك كمنظمة ، بما في ذلك القضايا الادارية ، واضاف يقول : انني سعيد جدا بالنتائج . ومضى يقول ان المحادثات لم تكن مرتبطة بمباحثات الطاقة التي افتتحت في باريس يوم الاربعاء الماضي بين الدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة .

وكانت مصادر ديلوماسية في جنيف قد قالت في وقت سابق ان ذلك هو الهدف الرئيسي لاجتماع جنيف .

وقد عقدت المحادثات في دارة منعزلة خارج جنيف تحت حراسة مشددة من رجال البوليس . ووضعت ايضا حراسة مشددة على مطار جنيف والفنادق الرئيسية . وكانت السرية كاملة . ومنع البوليس الصحفيين من الاقتراب من المندوبين .

مصادر بديلة

وقالت مصادر مطلعة في باريس ، ان الولايات المتحدة حذرت الدول المصدرة للنفط بان زيادة اسعار النفط ستعني توفير اموال اميركية اقل للمساعدة .

وورد هذا التحذير في وثيقة قدمت الى لجنة الطاقة التابعة للحوار بين الشمال والجنوب ، وهو المفاوضات الاقتصادية التي بدات في شهر شباط الماضي بين الدول الغنية والفقيرة .

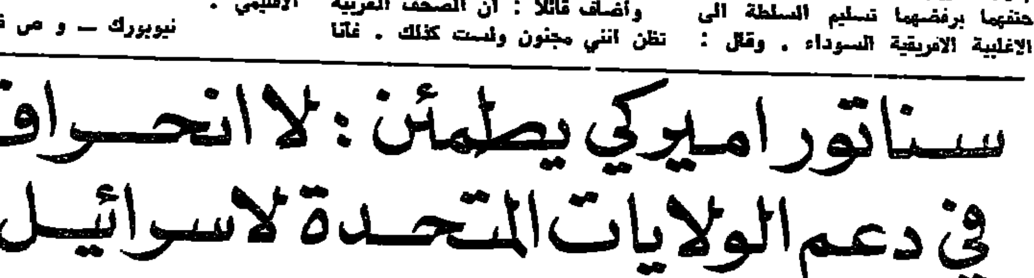
وتساءلت الوثيقة الاميركية عن نظرية الدول المنتجة للنفط القائلة ان زيادة اسعار النفط الى اربعة اضعافها حتى الان ، ستجبر الدول على الاستثمار في مصادر بديلة للطاقة . وقالت الوثيقة انه على الرغم من ان ذلك قد يؤدي الى اعتماد مزيد من الاموال لمصادر الطاقة غير النفطية ، فان البرامج الا[...] والمساعدات الخارجية ستتأثر [...] غيرها .

وتضم لجنة الطاقة الولايات [المتحدة] واليابان ودول السوق الاوروبية المشتركة واربع دول منتجة [للنفط] المملكة العربية السعودية و[ايران] والعراق وفنزويلا .

مخزون اميركي

وفي واشنطن اطلع فرانك [...] المسؤول الاتحاد عن شؤون [...] الكونغرس ، على خطة [...] مخزون من البترول في الولايات المتحدة ، يصل الى مائة [...] مليون برميل ، وذلك من [...] ثلاثة اعوام .

وهذا الاقتراح يدخل في [...] مشروع تكوين احتياطي يصل [...] مليار برميل من الان وحتى ١٩٨٢ ، بحيث لا يتأثر الا[...] الاميركي كثيرا عند فرض حظر الواردات من البترول . [...] الآثار التي ترتبت على وقف البترول العربي الى الولايات [المتحدة] عام ٧٣ — ١٩٧٤ كانت [...] النصف في حالة ما اذا كانت [الولايات] المتحدة تملك وقتئذ مخزونا ١٥٠ مليون برميل .



سناتور اميركي يطمئن: لا انحراف في دعم الولايات المتحدة لاسرائيل

قال السناتور الجمهوري جاكوب جافيتس ، في تل ابيب أمس ، انه سيبذل جهودا قوية ليعيد ، على الاقل ، قسما من مبلغ ٥٥٠ مليون دولار يريد الرئيس فورد حذفه من مساعدات السنة المقبلة لاسرائيل .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة الى اسرائيل استغرقت ثلاثة ايام ، انه يعتقد شخصيا ان ايجاد حل وسط هو أمر « عملي ومرغوب فيه » بالنسبة الى هذا الموضوع .

وقال : سابذل قصارى جهدي لتحقيق ذلك .

وقد ادت معارضة الرئيس فورد لاعطاء اسرائيل هذا المبلغ الذي سيغطي ثغرة ثلاثة اشهر بين انتهاء السنة المالية القديمة وبدء السنة المالية الجديدة ، الى توتر في العلاقات بين البلدين .

فرصة الحوار

وقال انه يشعر بان امكانات السلام جيدة . واضاف : انه لم يجد « تهيئة للحرب » في اي من الدول التي زارها .

وأضاف يقول ، انه لا يرى انحرافا في دعم الولايات المتحدة لاسرائيل . لكن الاميركيين يعتقدون ان أزمة الشرق الاوسط يمكن حلها ، وانه اذا لم يكن بالامكان تحقيق تقدم خلال وقت معقول ، فان الولايات المتحدة قد تتقدم بفكرة من عندها لتسوية النزاع .

وامتدح ما وصفه بالانتخابات « الحرة والديمقراطية » التي جرت في الضفة الغربية المحتلة اخيرا . وقال أن بروز زعماء جدد هناك يمكن أن يوفر فرصة جديدة لقيام حوار بين اسرائيل والفلسطينيين .

وقال ، ان الولايات المتحدة لا تزال تطالب باعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل قبل الاشتراك في اي مؤتمر جديد للشرق الاوسط في جنيف .

تل ابيب — ر

الجمسي يشهد مناورات للجيش الثالث الميداني

علم في القاهرة ان الفريق أول محمد عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية المصري شهد خلال الايام الثلاثة الماضية ، مناورات لقوات الجيش الثالث الميداني .

واضاف المصدر ، ان هذه المناورات التي استمرت عدة ايام اشتركت فيها تشكيلات من القوات البرية والجوية والمظلات .

القاهرة — وصف

معلومات اسرائيلية عن اكتشاف مجموعتين فدائيتين في الضفة الغربية

ذكر المراسل العسكري لصحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية ، انه تم في الفترة الاخيرة اكتشاف « شبكتين للتخريب » في قطاع جنين بالضفة الغربية للاردن ، قوامهما عدد من العرب ابناء الضفة .

وقد ادلت الدوائر الوثيقة الصلة بلجهزة الامن امس بالمعلومات التالية عن هاتين الشبكتين التي اعلن عن ضبطهما مساء الخميس الماضي :

— ان الشبكتين تضمان ٤٤ شخصا واحداها تابعة لمنظمة « فتح » والاخرى تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وكانت مهمتهما الرئيسية هي حث العمال العرب في الضفة الغربية على عدم التوجه الى اعمالهم داخل اسرائيل . وقد اعترف اعضاء الشبكتين بمسؤوليتهما عن العمليات الاتية :

— في يوم ٦ — ٥ — ١٩٧٥ قتل اسرائيل فريدمان سائق سيارة نقل اسرائيلي كان يقوم بنقل العمال العرب الى الضفة الغربية .

— اطلاق النار والهجوم على السيارات الاوتوبيس التي تنقل العرب والعمال العرب في المنطقة واشعال النار فيها .

— اطلاق النار على السيارات الخاصة التي يملكها رعايا عرب في جنين ويتعاونون مع الاسرائيليين .

— اشعال النيران في سيارات الزوار القادمين من قرية دير حنا العربية الاسرائيلية ، وكذلك السيارات والشاحنات الاخرى .

— مهاجمة احد رجال البوليس في جنين للحصول على اوراقه .

اوامر من سوريا ؟

واضاف المصدر قائلا : ان الحادث الاخير بالذات هو الذي ادى الى الكشف عن هاتين الشبكتين اللتين تعدان من اخطر الشبكات التي اكتشفت في الضفة الغربية . وعثر في مخابىء الشبكتين على كميات كبيرة من الاسلحة ومعدات التخريب والمنشورات .

وذكر المراسل العسكري لصحيفة « يديعوت احرونوت » ان افراد شبكتي التخريب كانوا يتلقون اوامرهم من مركز منظمة « فتح » والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في سوريا ، ويتلقون مكافأة عن كل عملية يقومون بها . وزعيم هاتين الشبكتين هو احد اهالي قرية ميت حالون القريبة من مدينة جنين .

واضاف المراسل ان الشبكتين تمارسان نشاطهما منذ عامين تقريبا . وتجريان اتصالاتهما مع قيادتهما العامة في الوقت الحالي ، عن طريق الرسائل التي يحملها الزوار الذين يعبرون الى الضفة الغربية عن طريق جسر اللنبي .

وقالت الصحيفة انها تعتقد ان الاسلحة والمتفجرات كانت تصل الى المخربين عن الطريق نفسه . واضاف ان البوليس يبحث في الوقت الحالي عما اذا كانت عمليتا القتل اللتان وقعتا منذ عام مضى في جنين ونابلس من فعل هاتين الشبكتين .

كيسنجر: حكم الاغلبية في روديسيا ممكن خلال العقد المقبل

قال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الذي سيغادر واشنطن أمس في جولة افريقية تستغرق اسبوعين ، انه يعتبر حكم الاغلبية في روديسيا التي يسيطر عليها البيض أمرا ممكنا في غضون العقد المقبل . لكنه ابلغ مؤتمرا صحفيا في واشنطن ، انه لا يستطيع قبول التأكيدات الافريقية بان الحرب هي الطريقة الوحيدة لتحقيق حكم الاغلبية السوداء .

وقال الدكتور كيسنجر انه سيقدم في محادثاته مع رئيسي تانزانيا وزامبيا وزعماء قوات التحرير الروديسية ، بعض الافكار الاميركية المحسوسة نحو تحقيق الاهداف المشتركة .

واشار الى ان هدفه الرئيسي سيكون ابراز الدعم الاميركي لاستئناف المفاوضات بين حكومة ايان سميث والمجلس الوطني الافريقي .

العواقب الكبيرة

● وفي مدينة الكاب حذر جون فورستر رئيس وزراء جنوب افريقيا الزعماء الافريقيين السود من العواقب الكثيرة التي قد تنجم عن قتل الابرياء في روديسيا .

وقال مشيرا الى قتل الثوار الوطنيين ثلاثة من سياح جنوب افريقيا في جنوب شرق روديسيا في نهاية الاسبوع الماضي : انني ارغب في اصدار تحذير خطير ، وامل ان يلخذ الزعماء في افريقيا الجنوبية وغيرها علما بذلك . ان قتل الابرياء من الرجال والنساء والاطفال ليس عملا بربريا وحسب ، وانما هو عمل خطير بالنسبة الى القتلة ومحرضيهم.

عفو عام عن السجناء

● وفي لندن ناشدت جمعية « العفو الدولية » الحكومة البريطانية أمس الاول، التدخل لدى سلطات سالزبوري لوضع حد لتطبيق حكم الاعدام في روديسيا .

ففي بيان اذيع في لندن الخميس الفائت ، ذكرت تلك المنظمة الخاصة التي تتولى رعاية شؤون المعتقلين السياسيين ، ان حكم الاعدام يطبق كثيرا في روديسيا ، حيث نفذ في ٦٠ شخصا منذ تشرين الاول ١٩٦٥ .

واوضح البيان ، ان اعلان استقلال روديسيا من جانب واحد لم يلق اعتراف الحكومة البريطانية . ومن ثم ، فان من حق الملكة اليزابيث ، نظريا ، اصدار عفو عن اي شخص يصدر نظام حكم ايان سميث حكما باعدامه .

واشنطن ، لندن — ر ، وصف

جناح كنسي يندد بحكم التعذيب في الفليبين

نددت امس جمعية كاثوليكية فيليبينية بالتعذيب الذي يمارسه حكم الرئيس فرديناند ماركوس . وقد نددت هذه الجمعية التي تتألف من القساوسة والراهبات في البلاد بهذا الامر في وثيقة صدرت امس تضم اكثر من مائة صفحة .

وتمثل هذه الجمعية الجناح « التقدمي » في الكنيسة الفليبينية . وقد تناولت في الوثيقة العديد من حالات التعذيب التي وقعت في البلاد منذ تطبيق الاحكام العرفية منذ ٤١ شهرا .

ووصفت النشرة الاسيوية للجمعية ٣٠٠ حالة من حالات التعذيب بتفاصيل كثيرة ، ونددت باستخدام الكهرباء والتعذيب باستخدام المياه الباردة والساخنة وقتل الحقيقة والاعتداء الجنسي .

حالات تعذيب ضئيلة

وتشير التقديرات الرسمية الى انه يوجد حاليا نحو ٤٠٠٠ سجين سياسي في الفليبين مجتمعين في معسكرات اعتقال مختلفة . أما الجمعية الكاثوليكية فقد اعربت عن اعتقادها بانه يوجد اكثر من ٢٠ الف سجين منذ تطبيق الاحكام العرفية .

واكدت الوثيقة ان السلطات العسكرية تريد الايهام بان استخدام التعذيب لا يتم الا في حالات ضئيلة ، في حين ان التقارير الواردة من جميع انحاء البلاد ، تثبت ان التعذيب يمارس بشكل عام ، خلافا لوثيقة الجنرال ماركوس الكاذبة ، حينما اعلن العام ١٩٧٤ انه لم يتم تعذيب أحد في الفليبين .

مانيلا — و ص ف

خسوف شمسي في ٢٩ نيسان

سيحدث خسوف فلكي للشمس في التاسع والعشرين من نيسان الجاري. وسيكون مرئيا اعتبارا من الارض في منطقة تمتد على حوالي ثلاثمائة كيلومتر من جويانا في اميركا الجنوبية الى جنوب الصين ، مارا بالمنطقة الاستوائية الاطلسية والسنغال والصحراء وجزيرة كريت واليونان وتركيا وجنوبي اسيا الوسطى السوفياتية .

باريس — وصف

جولة محادثات ختامية بين زايد والحمدي

عقد المقدم ابراهيم الحمدي [...] مجلس القيادة في اليمن الشمالي ومضيفه الشيخ زايد بن سلطان [...] دولة الامارات العربية المتحدة [...] ثانية من المحادثات الرسمية [في ابو] ظبي صباح امس في اليوم [...] زيارة المقدم الحمدي الرسمية [التي] تستغرق يومين .

وكان المقدم الحمدي قد و[صل] ابو ظبي امس من مسقط ، و[...] الصحفيين ان الهدف الرئيسي [...] هو الاعراب عن الامتنان [...] دولة الامارات السخية لبلاده [...] ابو [...]

هدية الملكة الى ولسون لقب « فارس »

أعلن قصر بكنغهام ان هارولد [ولسون] الذي استقال من منصب رئيس [الوزراء] في وقت سابق من هذا [...] سيمنح لقب فارس وسيصبح [اسمه] السير هارولد .

ورتبة فارس هي اعلى [...] نظام الفروسية في بريطانيا [...] هدية شخصية من الملكة . و[...] الملكة اليزابيث قرار منح لقب [...] لولسون الذي يبلغ من العمر [...] والذي استقال في الخامس [...] الحالي بعد ان بقي رئيسا [...] طوال ثمانية اعوام ، وزعيم [حزب] العمال طيلة ١٣ سنة ، [...]

وفد نفطي كويتي يزور بوخارست

توجه وفد من خبراء النفط الكويتيين الى بوخارست امس [...] مباحثات حول اشتراك الكويت [في] مشروع روماني بتروكيماوي [...] ١٤٠٠ مليون دولار .

ويتوقع ان يقضي الوفد [برئاسة] السيد محمود العدساني [...] النفط خمسة ايام في رومانيا .

وكانت الكويت قد وافقت [...] المبدأ خلال زيارة قام بها [الرئيس] الروماني نيكولاي تشاوشيسكو في وقت سابق من الشهر الفائت [...] المساهمة بنسبة ٤٨ بالمئة [في] المشروع المقترح الذي سيقام [على] ساحل البحر الاسود الروماني [...] الكويت .

بصراحة يكتبها : محمد حسنين هيكل

١٠

لمصر .. لا لعبد الناصر

الصراع مع الولايات المتحدة ؟ وهل كان ضروريا ؟

ولا يسكتون ...

كلما ضاعت منهم حجة جاؤوا بغيرها ، وكلما طاش لهم سهم في الفضاء اسرعوا الى الجعبة يبحثون عن سهم اخر ويصوبون!

— لقد بادر الولايات المتحدة الامريكية بالعداء ، ولم يعطها نفسا حلوا ، ولا طالعها يوما بوجه مبتسم ... ما لنا نحن والولايات المتحدة وهي القوة الاعظم القادرة على النفع والضر ... ثم ماذا كانت نتيجة عدائه لها غير انحيازها الكامل الى جانب اسرائيل ، وغير ضغوطها علينا تشتد حتى كسرت منا الضلوع ؟!

ونسأل :

— هل فعل جمال عبد الناصر ذلك ، وهل اندفع فعلا كالثور الاحمق الى معركة غير متكافئة ؟

ونقول لنا نظرة واحدة على خريطة احداث الشرق الاوسط منذ سنة ١٩٥٢ ان ذلك لم يحدث ... بل الغرابة ان ما حدث هو عكس ما يقولون .

لقد بدأ جمال عبد الناصر دوره على الساحة المصرية والعربية وهو يحسن الظن كثيرا بالولايات المتحدة الامريكية ومبادئها وسياساتها ، وكانت الورقة الامريكية في ظنه — ذلك الوقت — ورقة محترمة وقوية وحظها في النجاح اقرب من حظوظ غيرها من اوراق لعبة الشرق الاوسط .

كانت الولايات المتحدة خارجة من الحرب العالمية ضد الفاشية في مكانة الديمقراطية الكبرى ، وكانت الافلام الامريكية تعطي صورة مغرية عن مجتمع جديد ، ولم تكن هناك بعد وكالة مخابرات مركزية ، ولا كان هناك ضغط بالمعونات او بالحصار الاقتصادي او بغارات الحرب النفسية . لم تكن صورة الامريكي القبيح قد رسمت بعد ، ولا كان هنالك « خليج خنازير » في كوبا ، او مذبحة « مساي لاي » في فيتنام ...

وكانت القوة الاعظم الثانية — شريكة انتصار الحرب ضد الفاشية — وهي الاتحاد السوفياتي — ما زالت بعد تحت حكم ستالين .

وكانت بريطانيا هي عدو العرب في المشرق ... وفرنسا عدوهم في المغرب .

وهكذا كان الخيار الامريكي يفرض نفسه ، لا على جمال عبد الناصر وحده ، وانما على معظم قيادات حركة الثورة الوطنية .

واستعمل جمال عبد الناصر الورقة الامريكية في الضغط على بريطانيا من اجل الجلاء ، وحاول ان يحصل منها ، بعد ثلاثة شهور من الثورة ، على سلاح للجيش المصري ، وتلقى وعدا بذلك ، ثم حدث تراجع عن الوعد وقيل له في تبرير ذلك بالحرف :

— لقد كانت قائمة طلباتكم من السلاح على مكتب الرئيس الامريكي الجديد — دوايت ايزنهاور — وكان على وشك ان يبت فيها بالموافقة ، ولكن ونستون تشرشل — رئيس وزراء بريطانيا — اتصل به تليفونيا وقال « هل صحيح انك ستبيع سلاحا لمصر ؟ » ، ورد عليه ايزنهاور بانه على وشك اتخاذ قرار . وناشده تشرشل ان يؤجل ، لان جمال عبد الناصر يهدد بحرب شعبية في منطقة القناة لاجبار الجيش البريطاني على الانسحاب . ثم اضاف تشرشل « انك لن ترضى ان تعطي للمصريين سلاحا يقتلون به جنود الجيش البريطاني الذين كانوا تحت قيادتك في الحرب العالمية الثانية » . وتردد ايزنهاور .

حتى ذلك الوقت — فبراير ١٩٥٣ — كان جمال عبد الناصر يحسن الظن بالامريكيين ، ويجد عذرهم في الاستجابة لحلفائهم ، خصوصا على المستوى العاطفي ، عذرا مقبولا . وصدق ما قالوه له ، واستجاب لنبرة الود المشوبة بالاسف في اعتذارهم له .

ومن ناحيتهم : فلست اعتقد ان الامريكيين — في ذلك الوقت — احسنوا تقييم وتقدير جمال عبد الناصر ، وثورته في مصر ، وصداها في العالم العربي .

تصوروه انقلابيا من نوع ما عرفوا في امريكا اللاتينية او غيرها ... ضابط شاب ، يقفز على السلطة بالدبابة والمدفع ، وفي اليوم الاول يعلن على شعبه امالا في التغيير بلا حد ، ولكن اليوم الثاني يجيء ، فاذا بطل الاحلام لا يغير ، وانما يتغير . يلبس رداء السلطة ثم يجمد الامر الواقع ويثبته ، وتذهب الاحلام الى صحاري الضياع ... سرابا رأته العيون لحظة ، واتجهت اليه الاقدام في شوق ، فلم تجده حيث تصورته ، ولم تعثر له على اثر !

ونستطيع القول بان جمال عبد الناصر لم يقبل على الخيار الامريكي متصورا ان الطريق مفتوح والريح رخاء ، فلقد قدر منذ البداية ان هناك اسبابا حقيقية لمشاكل مع الولايات المتحدة ترجع في معظمها الى ما رآه وقتها ، ووصفه بتعبير « المأزق الامريكي » .

والمأزق الامريكي ، كما تصوره وشخصه وقتها :

ان الولايات المتحدة تجد مصالحها كلها مع العرب .

ولكن الولايات المتحدة ترتبط باسرائيل باكثر من سبب : منها الاعتبارات العاطفية ، ومنها التأثير الصهيوني في الحياة الامريكية ، ومنها ما يعتقده راسمو السياسة في واشنطن من ان صمام الامن النهائي في السيطرة على المنطقة هو اسرائيل .

كان يرى ذلك مأزقا .

وتصور انه اذا استطاع ان يساعد على ايجاد حل لهذا المأزق ، او حتى صيغة تعامل مقبول — اذن فان الولايات المتحدة سوف تغلب مصالحها على اية اعتبارات اخرى ، خصوصا اذا نمت ثقة متبادلة بين الطرفين ... بالتعامل الحر والحوار المفتوح وحسن النية المسبق .

وفوجيء جمال عبد الناصر بالتجربة ، ووقائع التجربة مع الولايات المتحدة ، وفي النهاية كانت له عبارة ترسم خيبة امله فيها كلها ، وكان يقولها في الم :

— على كل بقعة من جسمي كي بالنار ، مما فعلوه بنا ، او حاولوه معنا ! .

بدأت الواقعة — او الموقعة — الاولى بين جمال عبد الناصر وبين الولايات المتحدة في قضية الاحلاف ، لوحوا له بانهم سوف يساعدون في اقناع الانجليز بالجلاء ، اذا هو انضم في حلف دفاعي مع الغرب في الشرق الاوسط .

وحاول ان يشرح وجهة نظره « لجون فوستر دالاس » وزير خارجية الولايات المتحدة عندما جاء الى مصر في ربيع سنة ١٩٥٣ . قال له :

— لا اتصور ان في مقدورنا ان نقبل حلفا دفاعيا تتحول به قوة الاحتلال من عدو الى حليف ، وبدلا من العلم البريطاني على قواعد القناة ، يرتفع علم الحلف .

نحن نريد الاستقلال اولا لكي تكون لنا ارادة حرة نقرر بها اذا كانت الاحلاف في صالحنا ، او هي في غير صالحنا .

وربما قلت لك من الان اننا لا نراها في صالحنا ، فلست افهم كيف تنضم الى حلف ضد الاتحاد السوفياتي وهو بعيد عنا لم يبادرنا بعداء ، ثم ننسى ان عدانا الحقيقي هو مع هؤلاء الذين احتلوا ارضنا من اكثر من سبعين عاما .

ثم انني لا اعتبر ان الشيوعية خطر علينا ، واذا كانت خطرا فان مقاومتها لا تكون بالاحلاف العسكرية ، لان السوفيات لن يهاجموا الشرق الاوسط بالجيش الاحمر ، وانما سوف يحاولون — اذا حاولوا — النفاذ من جهات داخلية ساءت اوضاعها بسبب التخلف والاستغلال والتبعية ، ومن هنا فان دفاعنا الحقيقي ضد الشيوعية يكون بالوطنية بمعناها الحقيقي بكونها خلاصا من التبعية ، وعملا ضد التخلف ، وعدلا يجد فيه المواطن حياته وكرامته .

ومهما يكن فاني اسلم بانه قد تكون هناك اخطار علينا ، واول هذه الاخطار اسرائيل ، ووسيلتنا في مقاومة هذه الاخطار هي ميثاق الدفاع العربي المشترك ، اما حلف للدفاع عن الشرق الاوسط ، فاني اخشى انني فيه سوف اجد نفسي حليفا لاسرائيل التي تعتبرها شعوبنا كلها عدوها الرئيسي في هذه المرحلة !

ولم يفهم جون فوستر دالاس .

وصدرت الاشارة بترك القاهرة جانبا ، والاتجاه الى بغداد لتكون نواة حلف الدفاع عن الشرق الاوسط ، ثم بدأ الضغط على غير بغداد من عواصم الهلال الخصيب .

واضطر جمال عبد الناصر الى ان يقاوم ... وقاوم حلف بغداد دون ان يسد طرقا او ينسف جسورا تقطع المواصلات مع الولايات المتحدة .

وبدأت الموقعة الثانية من قلب تلك الموقعة الاولى ، فقد تصور « دالاس » انه اذا استطاع ان يرتب لصلح بين مصر واسرائيل ، فان ذلك سوف يزيل اكبر عقبات اشتراك مصر في حلف بغداد .

وطارت بعثة في السر الى القاهرة ، براسها « روبرت اندرسون » الذي كان وزيرا للخزانة مع ايزنهاور ، والتقى مع جمال عبد الناصر ، وعرض عليه رغبة الولايات المتحدة في السعي بصلح بين مصر واسرائيل ، ولم يجادله جمال عبد الناصر ، وانما وضع امامه شروطه ، وكانت :

● حق شعب فلسطين في تقرير مصيره على ارضه ..

● ثم ان تطمئن مصر الى ان الاتصال البري بينها وبين بقية العالم العربي في المشرق مفتوح ، ولا يكون ذلك الا بتراجع اسرائيل عن النقب .

وسافر « اندرسون » الى اسرائيل ليقابل « بن جوريون » وعاد يقول لعبد الناصر :

— ان بن جوريون ذعر عندما سمع اقتراحاتك ، فمعناها ان لا تكون هناك اسرائيل » .

واستطرد « اندرسون » يقول ان « بن جوريون » عرض اقتراحا وجيها ، وهو ان يلتقي مع جمال عبد الناصر وجها لوجه ، وان يجيء اليه هو في القاهرة — او اي مكان غيرها يحدده — سرا او علنا ، حسبما يختار .

ورفض جمال عبد الناصر قائلا لاندرسون :

— لا استطيع مقابلته لمائة سبب ، على الاقل .
اولها انه اذا جاء لمقابلتي في القاهرة فانني لا استطيع ان اضمن سلامته ... واذا ذهبت للقائه خارج مصر ، فما اظنني استطيع العودة اليها » .

ولم يفهم « اندرسون » ... ولا فهم « دالاس » ... ولا فهم « ايزنهاور » .

وبدأت الشكوك من الناحيتين .

وجاءت الموقعة الثالثة حين الح جمال عبد الناصر في طلب السلاح من الولايات المتحدة . فلما احس انه لن يحصل على ما طلب ، توجه الى الاتحاد السوفياتي ، ولم يعقد صفقة سلاح فقط ، وانما كسر احتكار السلاح في المنطقة الى الابد .

وجن جنون « دالاس » ، وبعث الى جمال عبد الناصر بانذار شفوي :

انه سوف يقطع المعونة الاقتصادية عن مصر (لم تكن هناك بعد معونة ، وانما كان هناك وعد بها) .

ثم انه سوف يقطع كل تعامل امريكي مع مصر .
ثم انه على استعداد لقطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر .

واخيرا ، فانه على استعداد لان يصل الى حد فرض حصار بالاسطول السادس على الشواطيء المصرية ، يمنع وصول السلاح السوفياتي اليها » .

ورفض جمال عبد الناصر الانذار ، وقرر دالاس ان يرسل مساعده في وزارة الخارجية « جورج الين » بانذار مكتوب . وبعث جمال عبد الناصر الى السفارة الامريكية يقول انه سوف يقابل « جورج الين » ، ولكنه اذا اشتم في كلامه رائحة تهديد او انذار ، فسوف يطرده على الفور من مكتبه .

وادرك « دالاس » انه امام خصم مستعد للمقاومة وقادر عليها ، فترك التهديد الى الاغراء ، وكان قوله :

— ليكن ... ان الاتحاد السوفياتي يصدر لكم ادوات الموت .. واما نحن فسوف نصدر لكم ادوات الحياة ، وهكذا فقد قررنا مساعدتكم في مشروع بناء السد العالي الذي تتحدثون عنه وتحلمون ببنائه » .

ثم لبدى « دالاس » بعد فترة تخوفه من استمرار تدفق السلاح على مصر بحجة ان ذلك سوف يستنفد مواردها ولا يستبقي منها شيئا للسد العالي ، وهكذا طلب وقف مشتروات السلاح من الاتحاد السوفياتي : ثم طلب وقف المقاومة ضد حلف بغداد .

ورفض جمال عبد الناصر .
وكان قرار دالاس بسحب عرض المساهمة في تمويل السد العالي .

ورد عبد الناصر بتأميم قناة السويس ... وجاء العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي ، ووقف العالم كله على حافة الهاوية .

واضطر دالاس بعد الانذار السوفياتي الى التعاون لفك الازمة الخطرة .

ولكنه لم يغفر لجمال عبد الناصر ما فعل : وكانت تلك هي الفترة التي بحث فيها امر جمال عبد الناصر في اجتماع للمخابرات المركزية ، وقال جون فوستر دالاس لشقيقه آلان دالاس — وهو مدير المخابرات المركزية وقتها :

— الا تستطيع المخابرات تصفية مشكلة عبد الناصر » .
وهز آلان دالاس راسه ، وبدأت وكالته ترسل فرق الاغتيال واحدة بعد واحدة لاصطياد جمال عبد الناصر .

ثم الموقعة الرابعة :

... دالاس يحاول تنفيذ اهداف العدوان الثلاثي بوسائل اخرى . الحصار الاقتصادي ، ثم الحصار السياسي عن طريق عزل مصر بمشروع ايزنهاور ، ثم الضغط على سوريا اكبر حلفائه بحكم دورها التاريخي في الحركة القومية .

وافلت عبد الناصر من الحصار الاقتصادي : ولم ينجح الحصار السياسي في عزل مصر : وانما سقط مشروع ايزنهاور ، وبدأ التفكير في غزو سوريا : واذا قوة مصرية تذهب الى سوريا ، ثم اذا الوحدة تعلن ، ثم اذا حلف بغداد ينهار في بغداد ، وجرى الاسطول الامريكي فاقتحم الشواطيء اللبنانية ، ثم اكتشف دالاس ان الولايات المتحدة لن تستطيع ارغام العالم العربي على الركوع بمجرد ظهور بحارة الاسطول الامريكي السادس على رمال الشاطيء في بيروت .

واصبح الموقف شديد التوتر ، واضطر دالاس الى التراجع : ثم عاد ايزنهاور يحاول استرضاء عبد الناصر بشحنات من القمح الامريكي لمصر . ولكن ما في القلب بقي في القلب !

ومع بداية عصر جون كنيدي — ١٩٦١ — ورئاسته للولايات المتحدة الامريكية — جرت الموقعة الخامسة .

بدأ كنيدي بسياسة تدعو الى ارتياد « الافاق الجديدة » ، وتصور ان الشرق الاوسط افق من هذه الافاق ، يستطيع ان يترك عليه بصمات اصابعه ، وبدأ مراسلات — استمرت طويلا — مع جمال عبد الناصر .

وكانت اولى الرسائل عن العلاقات بين مصر واسرائيل ، وافاض كنيدي في مزايا السلام اذا تحقق على الارض المقدسة .

ورد جمال عبد الناصر بخطابه المشهور الذي قال فيه عن وعد بلفور « ان من لا يملك اعطى وعدا لمن لا يستحق » وضاعت بذلك حقوق شعب فلسطين .

واتصلت الرسائل ذاهبة عائدة من واشنطن الى القاهرة وبالعكس . واكتشف جون كنيدي ان الامر اعقد مما تصور ، وصدرت الاشارة الى المخابرات الامريكية ، فعادت تحاول ضد مصر . وهدفها في ذلك الوقت كسر الوحدة بينها وبين سوريا .

وتحقق لها ما ارادت . وتصورت ان ضرب الوحدة في سوريا سوف يعقبه انكسار النظام وسقوطه في القاهرة ... ولكن جمال عبد الناصر كان يقاوم بشدة وضراوة رغم صدمة الانفصال .

في عصر كنيدي ايضا جاءت الموقعة السادسة .

مصر تبني صناعة طائرات وصناعة صواريخ ، واسرائيل تشكو من نشاط علماء المان جاءت بهم مصر لمساعدتها في مشروعها الطموح .

وكتب كنيدي الى عبد الناصر مستفسرا . ورد جمال عبد الناصر بقوله :

— اريد ان اكون واضحا وعمليا .

اننا نحاول بناء صناعة طائرات ، وبناء صناعة صواريخ ، ولكن امامنا وقتا طويلا لتصبح هذه الصناعات عمادا لتسليحنا .

ان هدفي منها بالدرجة الاولى في هذه المرحلة ، هو الحصول على تكنولوجيا عصر جديد .

(من الغريب ان البعض هاجموا جمال عبد الناصر في صناعة الطائرات والصواريخ ، واعتبروا ما صرف عليها في ذلك الوقت تبديدا لاموال لا داعي لتبديدها) .

ومرت الايام ، وجاء الوقت الذي اصبحت فيه هذه المصانع هي نصيب مصر العيني في اقامة مؤسسة صناعات الاسلحة العربية ، وقومت حين قومت في اصول هذه المؤسسة باكثر مما دفع فيها عند انشائها) .

ووجدت الولايات المتحدة ان ما قاله عبد الناصر ليس مدعاة للطمأنينة وانما هو مدعاة لمزيد من القلق ... فالخطر من بناء الطائرات والصواريخ ، ان تكون لدى مصر معرفة واستيعاب لتكنولوجيا عصر جديد .

وكانت اسرائيل لا تكف عن الشكوى لان جمال عبد الناصر اغلق امامها سوق السلاح في بريطانيا التي اكتوت اصابعها بالنار في السويس . ثم اغلق امامها سوق السلاح في فرنسا حين انشأ خط ملاقات مباشر بينه وبين الجنرال ديجول .

وقرر جون كنيدي ان تدخل الولايات المتحدة لاول مرة في دور بائع السلاح لاسرائيل . وهكذا عقد معها صفقة لعدد من بطاريات صواريخ « هوك » .

وكتب الى جمال عبد الناصر اسوأ رسالة في سلسلة مراسلاتهما .

قال جون كنيدي في رسالته ما مؤداه ان الولايات المتحدة قررت تقديم شحنات اسلحة محدودة الى اسرائيل ، « وانه اذا انتهزت مصر هذه الفرصة للقيام بحملة دعائية واسعة ضد الولايات المتحدة في العالم العربي ، فان واشنطن سوف ترد على ذلك بارسال المزيد من الاسلحة الى اسرائيل ! » .

ولم يسكت جمال عبد الناصر ، بالطبع ، وبدأت حدة التوتر في العلاقات تزداد .

والموقعة السابعة في عصر جون كنيدي هي الاخرى .

كانت الولايات المتحدة مشغولة بازمة الصواريخ في كوبا ، وقد وصلت هذه الازمة الى حدود خطرة تنذر بمواجهة نووية بين القوتين الاعظم .

وفي تلك الساعات اخذ القرار المصري بالتدخل لنجدة ثورة اليمن .

وحين رفع كنيدي عينيه عن ازمة الصواريخ ، فوجيء بالوجود المصري العسكري في جنوب شبه الجزيرة العربية .

وبذل جون كنيدي في البداية محاولات لكي تسحب مصر قواتها من اليمن ، ثم تغيرت الاستراتيجية .

بدلا من حث مصر او تطمينها لسحب قواتها من اليمن . بدأت استراتيجية اخرى تفرض على مصر ان ترسل جزءا كبيرا من قواتها الى اليمن .

وهنا يظهر الدور الكبير الذي قامت به وكالة المخابرات المركزية الامريكية في تجنيد قوة مرتزقة من الاجانب يحاربون ضد مصر في اليمن .

في وقت من الاوقات بلغ عددهم اثني عشر الفا .

واستطاعت المخابرات المركزية الامريكية ان تحصل على مساعدة اسرائيل لهم ، فقد تكفل الطيران الاسرائيلي بعمليات اسقاط المؤن والذخائر لهم في مواقع محددة بالقرب من مكامنهم في الكهوف وعلى الجبال وفي الوديان .

وادى ذلك بالطبع الى تعقيدات كثيرة ، فلم تكن هذه المشكلة مشكلة دعاية او سياسة ... او اختلاف وجهات نظر ، وانما اصطبغ الخلاف بلون الدم .

وسقط كنيدي في مدينة « دالاس » — « تكساس » — برصاصات شاب مجهول هو « لي اوزوالد » . وخلفه « ليندون جونسون » ومعه الموقعة السابعة .

وبعث « جونسون » الى جمال عبد الناصر يطلب للولايات المتحدة حق الهيمنة على موازين السلاح في المنطقة ، بدعوى ضرورة تحديده . حتى لا يكون من تكديسه حافزا لاستعماله حتى ضد نوايا الاطراف ورغباتهم .

وهكذا تقدم « جونسون » يطلب حق التفتيش على المفاعل النووي المصري ، وحق التفتيش على مصانع الطائرات والصواريخ المصرية .

وكان الطلب غريبا ...

وكان الجو الذي صاحبه اشد غرابة .

وحين رفض جمال عبد الناصر كان الشد والجذب في العلاقات المصرية الامريكية قد وصل الى قرب درجة القطيعة .

ثم كان « جونسون » ايضا بطل الموقعة الثامنة ، فقد احس ان جمال عبد الناصر يتحدى النفوذ الامريكي في المنطقة ، ويرفض كل الطلبات الامريكية ، ويعبيء الجماهير العربية ضد السياسات الامريكية . ولم يكن جمال عبد الناصر يفعل ذلك نكاية في امريكا . ولكنه كان يريد تثبيت وتدعيم قاعدة المقاومة العربية . بأن تكون الشعوب العربية كلها واعية بما يجري ، موجودة عن طريق هذا الوعي كطرف في الصراع .

وقرر جونسون وقف مبيعات القمح لمصر ، وفقا لقانون ب. ل ٤٨٠ .

وجاء هذا القرار في الوقت الذي يستطيع ضرره ان يكون محسوسا .

جاء في وقت بدأت تظهر فيه الاثار التضخمية لتنفيذ خطة السنوات الخمسة الاولى للتنمية الشاملة .

وجاء في وقت تصاعدت فيه نفقات العمليات العسكرية في اليمن .

وضرب جونسون ضربته ، وكان ذلك في نهاية سنة ١٩٦٦ .

وفي منتصف سنة ١٩٦٧ ، يونيو بالتحديد ، جاءت الواقعة التاسعة : وكانت اكثر المحاولات شراسة واشدها عنفا .

ولسوف تمر سنوات طويلة قبل ان يظهر الدور الذي قامت به الولايات المتحدة في معركة يونيو ١٩٦٧ ، ولكن الثابت من الان ان مساعدة الولايات المتحدة لاسرائيل سارت في طريقين متوازيين في تلك الظروف :

... طريق رسمي علني — سياسي بالدرجة الاولى — وقد تمثل في الوعد الامريكي الذي اتخذ في مجلس الامن القومي الامريكي بان تضمن الولايات المتحدة لاسرائيل امرين :

● الاول . تفوق في السلاح على كل الجيوش العربية .

● والثاني . ضمان انه في حالة قيام عمليات فان الولايات المتحدة سوف تتدخل عسكريا اذا كان هناك ما يوحي بوجود انتصار مصري .

فاذا كان هناك انتصار اسرائيلي فان الولايات المتحدة تضمن لاسرائيل ان لا يصدر قرار من الامم المتحدة يفرض عليها الانسحاب من اراض تكون قد احتلتها : ثم ان الولايات المتحدة تضمن ايضا ان لا يكون هناك ضغط يمارس دوليا على اسرائيل ما لم يقبل العرب بعقد الصلح معها او اقامة السلام .

... واما الطريق الثاني الذي مشت عليه المساعدة الامريكية لاسرائيل ، فقد كان طريقا سريا — وعسكريا بالدرجة الاولى — قامت به وتولت مسؤوليته وكالة المخابرات المركزية الامريكية ، التي تكفلت بتقديم المعلومات عن اوضاع القوات المصرية ، والتي اشترك اسطول طائراتها في نقل الاسلحة والذخائر ، والتي تولت تجنيد متطوعين للحرب اسرائيل ، خصوصا من جنوب افريقيا وروديسيا .

وبعد هذه الموقعة . كان الغضب جامحا في العالم العربي وقطع جمال عبد الناصر علاقات مصر مع الولايات المتحدة وتبعته في ذلك دول عربية عديدة . وبدأ خروج الرعايا الامريكيين من الشرق الاوسط . بينما جونسون في ثورة على مشهد هذا « الخروج » الذي اعتبره مهينا لامريكا . و ذلك ابسط نوع من انواع الاحتجاج على اشتراك في المؤ... الكبرى .

برغم ذلك كله . لم يدع جمال عبد الناصر للغضب ... سبيلا الى قراراته .

كان يدرك ان بين الامة العربية وبين الولايات المتحدة تناقضا اساسيا ، ولكن الحذر في ادارة هذا التناقض واجب ...

وقدر جمال عبد الناصر انه لا امل في فتح باب بينه ... « جونسون » في البيت الابيض ، وهكذا لم تكد مدة ... تنتهي ويفوز « ريتشارد نيكسون » بالرئاسة بعده ... انتهز جمال عبد الناصر الفرصة فبعث الى « نيكسون » برسالة تهنئة .

ورد « نيكسون » بارسال بعثة تقصي حقائق في ازمة الشرق الاوسط . يراسها « وليم سكرانتون » الذي ... اخيرا مندوبا دائما للولايات المتحدة الامريكية في الامم المتحدة ... وتعثرت بعثة « سكرانتون » وسقطت على الارض ... ادلى بتصريح بعد عودته من مهمته في الشرق الاوسط ... واشنطن . قال فيه « ان الولايات المتحدة لا بد لها ... سياسة متوازنة في الصراع العربي الاسرائيلي » .

ولم ييأس جمال عبد الناصر ، وانما انتهز فرصة ... هي فرصة وفاة « الجنرال ايزنهاور » : فبعث بالد... محمود فوزي على راس وفد للعزاء في « واشنطن » ، و... باستكشاف افاق التفكير الامريكي في الازمة .

وحتى بعد ان قامت طائرات الفانتوم بغاراتها على ... مصر ، وضربت مصنع ابو زعبل ومدرسة بحر البقر ، ... جمال عبد الناصر باستقبال « جوزيف سيسكو » مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وقضى ... ساعتين يتحدث معه .

ثم وقف في عيد اول مايو سنة ١٩٧٠ يوجه نداء الى ... الامريكي ريتشارد نيكسون . يخيره بين احد امرين : ان ... الى اسرائيل الانسحاب فورا من الاراضي المحتلة . او ... يوقف عنها شحنات السلاح : لان استمرار احتلالها للارض ... العربية مع استمرار تزويدها بالسلاح الامريكي معناه ... الولايات المتحدة شريكة في تثبيت هذا الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية » .

وجاء الرد على شكل « مبادرة روجرز » ، وقبلها ... عبد الناصر ليعطي للرئيس الامريكي فرصة ، ولكي يعطي ... نفسه في ذات الوقت فرصة لاستكمال بناء حائط الصواريخ على جبهة قناة السويس .

في هذا كله كان جمال عبد الناصر يدرك مشكلتين : ...

● مشكلة التناقض بين العرب والولايات المتحدة ... وهو تناقض له اسبابه العنيدة والمتنوعة .

● وفي نفس الوقت ، مشكلة اختيار الاسلوب ... لادارة هذا التناقض في ظل اوضاع القوة الدولية الراهنة .

ومع ذلك جاءت الموقعة ... والاخيرة حتى الان ... بين العرب وبين الولايات المتحدة . ولعلها كانت بعد ... ١٩٦٧ اعنف المواقع .

في الوقت الذي استطاعت فيه الجيوش العربية على الجبهات العربية : وفي مقدمتها الجيشين المصري والسوري توجيه ضربة مفاجئة لاسرائيل في اكتوبر ١٩٧٣ . سارعت الولايات المتحدة الى نجدة اسرائيل . حتى وجد الرئيس السادات نفسه . وعلى حد قوله . « يحارب الولايات المتحدة » .

كانت الولايات المتحدة هي التي اعطت لاسرائيل ، وهي ... المعركة ، سلاحا عبرت به قناة السويس من الشرق الى الغرب ، ردا على عبور الجيش المصري من الغرب الى الشرق !

ثم اتبعت الولايات المتحدة هذا النمط المكشوف باخرى مستترة ، استهدفت جميعا اجهاض الموقف السياسي العربي ، وتفريغه من كل قواه الضاغطة ، الى جانب ... تماسك الجبهات العربية المحيطة باسرائيل .

الم يحدث هذا ؟

حدث ...

وكان جمال عبد الناصر في مثواه الاخير منذ اكثر من ... سنوات .

ولم يكن هناك يستفز الولايات المتحدة ، او يبادرها بالعداء او يطالعها بوجه عابس او مبتسم !!

محمد حسنين هيكل

(المقال الحادي عشر يوم الاثنين)

هكذا من الأصل

رأيان دستوريان في حق الرئيس باعادة قانون المادة ٧٣

رد الدكتور ادمون رباط والدكتور صبحي محمصاني امس ، على سؤال عما اذا كان يحق لرئيس الجمهورية، اعادة القانون الدستوري المتعلق بتعديل المادة ٧٣ من الدستور الى مجلس النواب ، بدون موافقة رئيس الحكومة والوزراء .

قال الدكتور رباط : يستطيع رئيس الجمهورية ان يعيد القانون الدستوري بتعديل المادة ٧٣ الى المجلس لاعادة النظر فيه لاسباب معللة خلال مدة شهر من تبلغه نص القانون .

من الناحية الدستورية ، حتى وان كان الرئيس هو الذي اقترح التعديل الدستوري ، فلا شيء يمنعه من اعادة القانون الى المجلس لاعادة النظر به وذلك لاسباب جديدة تدفعه لذلك ، لان مشاريع القوانين الاتية من جانب السلطة التنفيذية تكون مقترنة بمرسوم يوقعه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء، غير ان هذه الاعادة الى المجلس تاتي ايضا بموجب مرسوم وبموجب كتاب موقع من رئيس الجمهورية ومن رئيس الوزراء وذلك بموجب المادة ٥٤ من الدستور .

اذا كان رئيس الجمهورية يستطيع ان يعيد قانون التعديل الدستوري الى المجلس ، لاعادة النظر فيه استنادا الى المادة ٥٤ من الدستور التي تقول بنصها العربي : جميع القرارات التي يتخذها رئيس الجمهورية يجب ان يوقعها الوزراء المختصون .. واعادة القانون الى المجلس هي ايضا من المقررات التي تستدعي توقيع رئيس الوزراء .

رأي محمصاني

وقال الدكتور صبحي محمصاني هل يحق لرئيس الجمهورية ان يطلب من مجلس النواب اعادة المناقشة في القانون الصادر بتاريخ ١٠ نيسان ١٩٧٦ المتضمن تعديل المادة ٧٣ من الدستور ؟ للجواب عن هذا السؤال ينبغي الرجوع الى نص الدستور اللبناني والى الاعراف البرلمانية المتممة له .

١ — جاء في الفقرة الثانية من المادة ٧٩ من الدستور ان « على رئيس الجمهورية أن ينشر القانون المتعلق بتعديل الدستور بالشكل والشروط نفسها التي تنشر بموجبها القوانين العادية ويحق له في خلال المدة المعينة للنشر ان يطلب الى المجلس اعادة المناقشة في المشروع مرة اخرى ، ويصوت عليه باكثرية ثلثي الاصوات ايضا .

وقد عينت المادة ٥٦ من الدستور مدة النشر حيث جاء فيها ان « رئيس الجمهورية ينشر القوانين التي تمت عليها الموافقة النهائية في خلال شهر بعد احالتها الى الحكومة اما القوانين التي يتخذ المجلس قرارا خاصا بوجوب استعجال نشرها فيجب عليه ان ينشرها في خلال خمسة ايام » .

فاذن : عملا بهذه النصوص يحق لرئيس الجمهورية بخلال مدة الشهر المذكورة ان يطلب اعادة المناقشة في قانون التعديل المنوه به . انما يستبعد استعمال الرئيس لهذا الحق لان التعديل جاء موافقا للمشروع المقدم من الحكومة والموقع منه بالذات فلا يعقل عملا بالاعراف البرلمانية والسابقات الدستورية ان يطلب الرئيس نقض ما سبق ووافق عليه مقدما .

٢ — بفرض جواز استعمال هذا الحق في الواقع فان ذلك مشروط بموافقة رئيس الوزراء وبتوقيعه عليه وفاقا للمادة ٥٤ من الدستور التي تنص على ان « مقررات رئيس الجمهورية يجب ان يشترك معه في التوقيع عليها الوزير او الوزراء المختصون ما خلا تولية الوزراء واقالتهم قانونا » . ومعلوم ان هذا النص وضع اصلا باللغة الفرنسية وتستعمل النص الفرنسي لهذه المادة عبارة اوسع من كلمة مقررات حيث ذكرت « كل عمل من اعمال الرئيس » وهذه قاعدة عامة تشمل كل تصرفات الرئيس ومنها طلب اعادة المناقشة في قانون التعديل موضوع السؤال .

وفوق ذلك ، فان هذه القاعدة الثابتة بالنص الصريح الواضح ثابتة ايضا بالاعراف البرلمانية المتفق عليها ويبررها عدم مسؤولية الرئيس السياسية عن اعماله التي تغطيها مسؤولية الوزراء الموقعين معه ولا شك في ان مخالفة هذه القاعدة تعد خرقا للدستور وتوجب مسؤولية الرئيس والوزراء جميعا عملا بنص الدستور نفسه (بالمادتين ٦٠ و ٦١ منه) .

كاهن ماروني يرد على ممثل منظمة التحرير في روما

كتب الاب روفائيل لطيف مقالا امس، في صحيفة اوسرفاتوري رومانو دومينيكا، اعترض فيه على الاتهامات التي وجهها نمر حماد ممثل منظمة التحرير في ايطاليا ، الى لبنان ، والتي نشرت مؤخرا في صحيفة الفاتيكان الاسبوعية .

وكان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية قد اتهم الموارنة ، بانهم هم المسؤولون عن نشوب الحرب الاهلية في لبنان .

وقال الاب لطيف في مقالته : ليس المسيحيون بكل تاكيد هم الذين يعترضون على فصل الدين عن الدولة في لبنان ، او على الغاء قوانين الاحوال الشخصية ، وعلى اقامة دولة علمانية « على غرار تركيا او تونس » . واضاف : بل انني اعتقد ان المسلمين هم الذين سيتضررون من وراء ذلك ، لان دستورنا الذي يتسم نموذجا للتعايش بين مختلف الطوائف ، يعطي لهم كثيرا من الامتيازات .

وكان نمر حماد قد اتهم « القوى الرجعية » بانها المسؤولة عن الصراع اللبناني ، واشار بصفة خاصة الى « القوات المارونية » ، واوضح ان المقاومة الفلسطينية حرصت منذ البداية على الا تتدخل في النزاع ، ولكن العناصر التي عملت على اعاقة المسيرة الديمقراطية في لبنان ، تريد طرد المقاومة الفلسطينية من لبنان .

وفي مؤتمر صحفي عقده يوم اول نيسان ، اتهم الاب لطيف اليسار العالمي بالقيام بدور رئيسي في الصراع، وتقديم تأييد ادبي ومالي ومساعدات واسلحة وذخيرة ، والاشتراك من جانب عناصر بشرية جاءت من الشرق وافريقيا ، وحتى من الغرب . وقال: ان المسلمين اليمينيين وقفوا موقف اللامبالاة ، فلم يمنعوا اليسار من ان يلعب كل اوراقه .

واضاف : ولكن المسلمين اليوم — وليس الموارنة — هم الذين يعارضون الاصلاحات الاجتماعية والدستورية التي يتمناها نمر حماد .

والقى على القوات الاسلامية والفلسطينية مسؤولية الاستفزازات الخطيرة والدامية الاولى ، التي ادت الى نشوب الصراع ، واستنكر الجرائم البشعة اللاانسانية التي ارتكبت خلال الصراع في حق الذين وجدوا انفسهم مضطرين لممارسة حقهم الشرعي في الدفاع عن حياتهم .

الفاتيكان — وصف

بيان للتجمع الصحفي حول انتخابات نقابة الصحافة

اذاع امس التجمع الصحفي اللبناني بيانا اكد فيه ان عدد الذين امتنعوا عن الاقتراع في انتخابات مجلس نقابة الصحافة التي جرت يوم الاربعاء ٢١ نيسان كان اكثر من نصف عدد المقترعين اي ٤٣ صحافيا من اصل ٩٩ مطبوعة، وان الذين اقترعوا هم دون النصاب القانوني .

وقد تضمن بيان التجمع جدولا كاملا باسماء الذين امتنعوا عن الاشتراك في تلك الانتخابات التي جرت بعد انتهاء المهلة القانونية مما يستوجب ابطالها واعتبارها لاغية وهو ما اكده التجمع في بياناته السابقة .

جماعة القندور ينضمون الى « جيش لبنان العربي »

كشف النقاب في « جيش لبنان العربي » ان احمد القندور قد شارك في الهجوم على الكرملية بتاريخ ١٤ — ٤ — ٧٦ ، كما شارك في صد هجوم على البلدة بتاريخ ٢١ منه .

واعلن « جيش لبنان العربي » ان جماعة القندور يعتبرون من انصار الجيش العربي ، وفي حال اقدامهم على اية مخالفة سيحاكمون وفقا لقوانين « جيش الثورة » .

الامن العسكري يوقف ٣٥ شخصا في طرابلس

اعتقل الرقيب مطانيوس خوري بعد ان اشتبه به بالمشاركة في الهجوم على بلدة انفه منذ ٣ ايام .

وبلغ عدد الذين اوقفهم الامن العسكري في طرابلس خلال اسبوعين ، ٣٥ شخصا جميعهم من اللصوص . وصودرت منهم كميات كبيرة من المواد الغذائية والسيارات والكابلات الكهربائية والادوية .

حاييم بارليف يصل باريس

وصل الى باريس بعد ظهر امس الجنرال حاييم بارليف وزير التجارة والصناعة الاسرائيلية على ظهر طائرة شركة العال التي وصلت الى مطار اورلي . ولم يدل الجنرال بارليف باية تصريحات لدى وصوله الى المطار . وسيتوجه غدا الاحد الى بروكسل ليجري محادثات مع فرانسوا غزافييه اورتولي رئيس لجنة السوق الاوروبية المشتركة تتعلق بالاتفاقات التي عقدتها اسرائيل مع السوق الاوروبية المشتركة .

كما سيجري محادثات مع وزيري الاقتصاد والتجارة الخارجية في بلجيكا .

باريس — وصف

قذيفة على بقايا منزل سامي الصلح

سقطت ظهر امس قذيفة هاون في بورة ارض في البسطة ، حيث كان يقوم منزل الرئيس المرحوم سامي الصلح ولم تسفر عن اضرار .

دعوة الى تجمع وطني في صور

اصدر التجمع الوطني في المية ومية المجاورة لمدينة صيدا بيانا دعا فيه الى قيام تجمع وطني في كافة قرى قضاء صور .

واكد البيان على الانتماء الى الوطن العربي الكبير ، وضرورة الانفتاح على التيارات السياسية الوطنية ، والتعامل معها ، وتاييد المقاومة الفلسطينية ، والتعاون المخلص مع ابناء صيدا والجنوب ، والنضال من اجل بناء دولة ديمقراطية علمانية يدعمها « جيش لبناني عربي » قوي يستطيع المشاركة في حرب المصير .

دورة خاصة لاتحاد البرلمانيين تعقد في نيويورك

ذكر الاتحاد الدولي للبرلمانيين في الدول الناطقة بالفرنسية والذي يوجد مقر سكرتاريته في باريس ، انه سينتهز فرصة وجود اعضائه في الجمعية العامة ، ويعقد دورة خاصة في مقر الامم المتحدة في نيويورك من ٢٦ وحتى ٣٠ نيسان الحالي .

وسيحضر الجلسة اربعون دولة ناطقة بالفرنسية ، بالاضافة الى مراقبين عن جزر الرأس الاخضر والدومنيكان وسانت لوتشيا ومصر ، واليونان وبرانسيبتيا وساوتوم وسوريا .

وسيلقي كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة كلمة الافتتاح . ومن بين النقاط المحددة في جدول اعمال هذا الاجتماع بحث استعمال واستخدام اللغة الفرنسية في منظمة الامم المتحدة .

وجدير بالذكر أن الرئيس شارل حلو هو الذي يراس حاليا الاتحاد الدولي للبرلمانيين في الدول الناطقة بالفرنسية .

باريس — وصف

هدوء نسبي — تتمة

واضاف محسن : وقد جرت اتصالات مع وزير الاقتصاد والنفط واصحاب الافران ، من اجل تقيد الجميع بالاسعار الرسمية ، خاصة باسعار الطحين والخبز .

اما في ما يتعلق بالشمال ، فقد جرت اتصالات طيلة اليوم مع مختلف الاطراف ، من اجل انهاء التازم ، وتهيئة المكان والمناخ الملائمين لاجتماع اللجنة الاقليمية ، بعد اضافة بعض الاسماء الضرورية اليها ، وبعد موافقة الجميع على تمركز جيش التحرير الفلسطيني في بلدة انفة ، لتامين اجتماع اللجنة والاتصال بتلك البلدة .

وقال : نامل ان يستمر ويتعزز احترام وقف اطلاق النار من جانب الجميع ، وان يتم حل مشكلة التموين بصورة جذرية غدا ، لكي نتمكن من الانتقال خطوة اخرى على طريق تحقيق الانفراج والتهيئة لاجتماع مجلس النواب ، لانتخاب رئيس الجمهورية .

لا خلاف

وفي وقت لاحق نفى بيان باسم الكتائب والاحرار ، ما اشيع حول خلاف بين الحزبين على وقف النار ، وجاء في البيان :

بثت اذاعة « مونت كارلو » خبرا مفاده ان هناك خلافا بين الكتائب والاحرار حول وقف اطلاق النار ، وان ممثل حزب الاحرار اعترف بقصف النبعة .

ان ممثل حزب الوطنيين الاحرار السيد مارون حلو ، وممثل حزب الكتائب السيد كريم بقرادوني ، يؤكدان ما يلي :

١ — التزام الحزبين بوقف اطلاق النار ، بل انهما يصران على انهاء حالة الحرب بصورة تامة .

٢ — ينفيان الكلام المذاع من « مونت كارلو » جملة وتفصيلا ، وينكران بانه لم يتهم احد من المجتمعين (اجتماع اللجنة العسكرية) الاحرار بقصف النبعة ، كما لم يحدث اي خلاف بين ممثلي الحزبين .

٣ — يعتبران ان هذا الخبر يدخل في اطار المحاولات الدائمة والفاشلة لزرع الفتنة بين الحزبين .

وردا على اتهامات اخرى حول مسألة التموين ، قال السيد جوزف ابو شرف ممثل الكتائب في اللجنة : لقد امنا كمية الطحين للمنطقة الغربية دون قيد ولا شرط ، بناء لقرار من المكتب السياسي وامر من الشيخ بيار الجميل . والمنطقة الشرقية ، بمستشفياتها وافرانها ، تواجه نقصا مستمرا في الوقود .. وحاجاتنا هي التي فرضت حظر الطحين لا قراراتنا السياسية . واضاف : وفي اي حال ، فالاتصالات مستمرة والباب مفتوح لحل المشكلة .

آخر الحوادث

وبالنسبة للاحداث ، شهدت العاصمة والضواحي هدوءا نسبيا لم يكن متوقعا ، بعد الليلة المجنونة التي عاشتها بيروت والمناطق ، خاصة محاور النبعة وسن الفيل وجديدة المتن .

وقد تم امس نقل عدد من المصابين في النبعة الى مستشفيات بيروت الغربية عن طريق المتحف . وبدا الهدوء يزحف بطيئا منذ الفجر ، حيث حصل تراشق متقطع بالقذائف ، فسقطت قذيفتان على صالون حلاقة وورشة بناء في شارع الحوت في راس النبع . كما سقطت قذائف في السيوفي وقرب مستديرة قصر العدل ، وايضا سقطت قذائف قرب الحمام العسكري وانفجرت قذيفة بجوار فندق بوريفاج في الرملة البيضاء . وسقط ثلاثة جرحى بانفجار قذيفة في شارع الحمراء .

وفي الصباح حصل اشتباك داخل سباق الخيل .

وقال « المرابطون » انهم صدوا محاولة تسلل الى باحة السباق عن طريق ثكنة مصالح الجيش في شارع بدارو ، وانه سقط للفريق الاخر قتيل وعدد من الجرحى .

وحصل تراشق محدود بين النبعة وسن الفيل ، وبين تل الزعتر والدكوانة ، وتجدد التراشق على المحور الاخير مساء .



■ حركة السير بانجاه الامن العام ، لجهة قصر العدل امس ■

وفي الثانية عشرة ظهرا ، سقطت قذائف في جديدة المتن وسن الفيل وبعبدا والحدث . كما سقطت قذائف في محلة حوض الولاية وقرب جامعة بيروت العربية . واستمر التراشق حتى الساعة الواحدة ظهرا على هذه المحاور .

وفي منطقة المرفا ، حصل تراشق محدود بالقذائف واشتباكات قصيرة بالاسلحة الرشاشة . وقد تسببت احدى القذائف حريقا في فندق هيلتون، واخرى قرب بناية فتال ، وثالثة في متجر يخص سمعان ناصر في شارع السادات ، ورابعة في محل تجاري في بناية انيس اتريشاني في الحمراء . كما اندلع حريق في دباغة للجلود في محلة الدورة نتيجة سقوط قذيفة .

وفي الضواحي كان الوضع هادئا في الشياح وعين الرمانة ، ومتوترا بين صحراء الشويفات وكفرشيما والحدث والليلكي .

وقد سقطت قذيفة في الحدث في حي ناعورة الشدياق وجرح ٥ اخرين بينهم الفتاة جمال حداد . كما سقطت قذائف في باحة المعهد الانطوني في بعبدا . واصيب عدد من الطلاب كانوا في الملعب .

وفي المساء سقطت قذيفة حارقة على مستودع اخشاب « نيكوري » الذي يضم منشرة ومعملا للموبيليا والكائن على طريق الحدث الرئيسي ، وسبب الانفجار حريقا كبيرا وشوهدت السنة اللهب من اماكن بعيدة .

وفي المتن الشمالي فقد حصل تراشق بين المتين وبولونيا من مواقع ثابتة .

وفي قضاء الكورة استمرت الاشتباكات امس . وبلغت ذروتها عندما انتشرت على مستوى قرى القضاء .

معلومات الكتائب

ووزعت مصادر الاعلام الكتائبي ، المعلومات التالية عن الوضع العسكري : استمر خرق قرار وقف اطلاق النار لليوم الثاني على مختلف جبهات القتال في العاصمة والضواحي من جهة الفريق الاخر ، خاصة جيش لبنان العربي وبعض الفصائل اليسارية وجبهات الرفض الفلسطينية .

واستمر اطلاق النار في الاسواق التجارية ، حيث سادت اعمال القنص التي لم يحل دونها تمركز فصائل من جيش التحرير الفلسطيني . وفي ساحة الشهداء ، صعودا حتى شارع الشيخ بشاره فالمتحف حصل اطلاق نار متقطع من قبل اليساريين وحلفائهم .

وفي الغبيري تابع القناصون نشاطهم باتجاه الشياح وعين الرمانة ، ولم تسجل اية اصابة في صفوف الجانب اللبناني . وضربت بلدة الحدث في الصباح بقذائف ميدانية من عيار ١٥٥ ملم تجاوز عددها السبع ، واوقعت عددا من الجرحى من ابناء البلدة . اما اثناء الليل الفائت فقد انصبت على الحدث قذائف الهاون والار. بي. جي . ولم ترد القوات اللبنانية عليها بالمثل .

وفي عاليه ، تابع مسلحو اليسار والجنبلاطيون عمليات خرق قرار وقف النار . فاطلقوا القذائف المدفعية باتجاه الكحالة كما فتحوا نيران الرشاشات الثقيلة على مراكز القوى اللبنانية في غاليري خيرالله وقصور الامراء على مدخل بلدة عاليه . كما قام المسلحون الغرباء المتمركزون في عاليه بقصف بلدة بسوس مستخدمين مصفحتين تابعتين « لجيش لبنان العربي » .

وفي بعبدا سقطت ست قذائف مدفعية ظهرا ادت الى جرح اربعة اشخاص بينهم الاب نبيل الحاج والسيدة اليس فياض ، كما تضررت ثلاثة منازل يملكها الجراح جوزف خوري والسيد خليل فياض والسيد امين جبر الحلو .

وقال البيان الكتائبي : وتعرضت ثكنة مصالح الجيش ظهرا لهجوم مسلح من جهة الحرج ردته القوات اللبنانية بنجاح واوقعت في صفوف المهاجمين العديد من القتلى والجرحى .

وفي الشمال خرق القوميون والشيوعيون قرار وقف اطلاق النار فقصفوا مدينة شكا من فيع وانفه وبدبهون وزكرون وسيدة كفر حزير . وتوالى اطلاق نيران الرشاشات الثقيلة ومدافع الهاون من بلدة اميون ، باتجاه عين عكرين ولم تقع اية اصابة في صفوف القوات اللبنانية .

وبالنسبة للقصف العشوائي الذي تعرضت له الناحية الشرقية من بيروت فامكن تعداد حوالي المئة وخمسين قذيفة ، توزعت في الدورة مصيبة محطة ابو ارتين وكمب امانوس وشارع سيدة السلام قرب صالون جورج طحان ، وعدد اخر من القذائف الى مدخل مستشفى مار يوسف . كما سقطت خمس قذائف على مستديرة الدورة ، وسبع في شارع امانوس ، وثلاث وراء شركة الماء . وادى سقوط هذه القذائف الى قتل ما يزيد على العشرة اشخاص جلهم من الاطفال ، الذين سقطوا في كمب امانوس ونحو المئتي جريح .

بيان الاحرار

وقالت معلومات عسكرية وزعتها قيادة النمور الاحرار المركزية : ليل امس وهذا النهار لم تكن جبهة عين الرمانة هادئة ، ودائما يبدا الطرف الاخر بفتح النار على مراكزنا.

على محور غاليري سمعان — ظل القنص طوال الليل حتى الساعة الحادية عشرة والنصف . بداه الطرف الاخر من جهة محطة صفير ومار مخايل بفتح النار من الاسلحة الثقيلة على طول المحور ، واستخدم القنابل المضيئة بكثرة ، بعد ان اطلقت قذيفتا « ار. بي. جي » . اضطررنا للرد وفتحت معركة حتى الواحدة والنصف، اطلقت خلالها ٥ قذائف مضيئة . لا اصابات في صفوفنا .

على محوري المازدا والداتسون استمرت الاشتباكات بالاسلحة الخفيفة وعمليات القنص تستهدف مراكزنا . عناصرنا على هذا المحور ظلت منضبطة على صنين وكتمان ، والمتاريس الامامية على طريق صيدا استمر القنص طوال النهار والليل وسقطت ٣ قذائف هاون ٨٢ ملم مصدرها الشياح بين الساعة ١٢ و ١ ظهرا .

على الريحة — الزعتر — رد شو : كان النهار عنيفا والليل هادئا الى ان اطلق الطرف الاخر حوالي الساعة ١٢ والربع قذيفة ار بي جي من الفندور على الريحة ، تبعتها رشقات بالاسلحة الخفيفة « ورشاشات ٥٠٠ » . لم ترد عناصرنا . ظل القنص حتى الساعة ١٢ ظهرا عندما انهمر الرصاص بغزارة من محور مشاتل شمص حتى الفندور باتجاه مراكزنا . واصيب احد المواطنين اصابة خفيفة . اجبرنا على الرد . وظلت المعركة حتى الساعة ٣ بعد الظهر .

وقال البيان : وعقد اجتماع على حفلة غذاء ظهر امس بين نمور عين الرمانة وكتائب الشياح ، تم على اثره الاتفاق على التنسيق التام بينهما للحفاظ على امن المنطقة ، وتسيير دوريات مشتركة ، وارسال قوات قتالية مشتركة كلما دعت الحاجة .

وعن جبهة الحدث قال : هواوين كثيرة سقطت على الساحة وقرب الكنيسة والخندق وقرب دير مار يوسف ، وبين بعبدا والحدث مصدرها الليلكي وحي السلم والمعروفية . كما قصفت مراكزنا في الريجي والسان جورج ومقصود بمدافع ١٢٢ ملم من الشويفات ، ولم ترد قواتنا .

وخلال النهار سقطت قذيفتان ١٥٥ ملم في الحدث الحقتا اضرارا مادية .

وعلى محور بدادون — حومال — بسوس حصلت اشتباكات خفيفة طوال ليل امس ومحاولة اقتحام صدت من جهة القماطية .

وفي كفرشيما حصلت معركة حامية بين مقاتلينا وصحراء الشويفات وضهورها . وعزز الاحرار المراكز التي استولوا عليها .

وقال بيان الاحرار ان قذائف ثقيلة تساقطت يوم امس الاول في الدورة والجديدة والاشرفية . واحتدم القتال عندما اقدم حسين عواد على قصف النبعة خطأ ، ظنا منه انه اصاب مناطق الاشرفية الاهلة ، مما سبب اكثر من ٢٠٠ اصابة .

زار وفد قيادة حزب البعث امس سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا ، بحضور السيد سليمان ابو شقرا والشيخ فريد الصوري ، وعدد من الشخصيات الوطنية في الطائفة الدرزية .

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر من العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا، ادلى سماحة شيخ العقل الشيخ محمد ابو شقرا بالتصريح التالي : لقاؤنا مع الوفد السوري الكريم كان بناء على موعد متفق عليه ، وبالطبع تحدثنا في المواضيع المعلومة الحاضرة. وقد تبين لنا من خلال البحث الذي استغرق ساعتين من الزمن ان الوفد الكريم حريص مثلنا على وضع حد للازمة اللبنانية الحادة ، والانتقال من الاقتتال والفوضى والدمار الى الطمأنينة والاستقرار ووجود هذا الوفد المحترم في لبنان دليل على مزيد من اهتمام الشقيقة السورية وسيادة رئيسها الاسد ، بضرورة الوصول الى حل للازمة المستعصية والخروج من حال البؤس والشر والتصادم الى الصفاء والسلام .

واضاف : ومن جهتنا ، فاننا نشكر للشقيقة سوريا مواصلة مجهودها الكبير واهتمامها المتواصل بلبنان وبشعبه ، مقدرين للوفد الكريم مسعاه الحميد ، راجين الله سبحانه أن يوقظ ضمائر المسؤولين في لبنان وان يكلل مهمة الوفد وجهوده الخيرة ومساعيه الحميدة في احسن النتائج .

● هل ستزور سوريا قريبا ؟

□ نحن نعتبر ان سوريا بلدنا وفي اية وقت الزيارة لا مانع لدينا من زيارتها ، سواء كان هناك دعوة ام لم يكن وسوريا كانت ولا زالت سندا لنا .

اما السيد سهيل سكرية الناطق الرسمي باسم وفد القيادة فقد قال : كانت الزيارة بناء على موعد سابق ، وقد تم اللقاء وشرحنا خلاله وجهة نظرنا القاضية بضرورة تطبيق وقف اطلاق النار ، والعمل لما فيه مصلحة لبنان والقضية الفلسطينية .

■ سماحة الشيخ ابو شقرا يتوسط اعضاء الوفد ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

ازفستيا : زيارة مبارك لبكين تنسيق في حملة العداء للسوفيات

ذكر راديو بكين ان السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية المصري وزوجته حضرا مادبة العشاء التي اقامتها اللجنة المحلية للحزب الشيوعي امس في شنغهاي تكريما لهما .

وقال الراديو في اذاعة التقطت في هونغ كونغ ، ان السيد مبارك وصل امس الى شنغهاي قادما من منتجع ووسيه في الصين .

وكان في صحبته تشانغ تساي تشين نائب رئيس اركان حرب الجيش الصيني .

وذكر الراديو ايضا ، ان ماتيين شوي سكرتير لجنة هيئة بلدية شنغهاي والفين من السكان المحليين ، كانوا في استقبال السيد مبارك وزوجته في المطار .

وقد جاءت زيارة السيد مبارك التي تعد اول زيارة يقوم بها زعيم مصري الى الصين الشيوعية عقب الغاء مصر في الشهر الماضي لمعاهدة الصداقة بينها وبين الاتحاد السوفياتي .

وكان قد وصل الى بكين يوم الاحد الماضي على راس وفد مصري رفيع المستوى ، في زيارة لمدة اسبوع . والتقى يوم الثلاثاء بالرئيس ماوتسي تونغ في بكين . وفي اليوم التالي تم توقيع « بروتوكول عسكري » بين الصين ومصر . ومع انه لم تتضح اية تفصيلات بشانه فقد فهم ان هذا البروتوكول يتضمن امدادا مستمرا بقطع الغيار الصينية اللازمة للمقاتلات المصرية السوفياتية الصنع من طراز ميغ .

« ازفستيا » وزيارة الصين

● وفي موسكو ذكرت صحيفة « ازفستيا » الحكومية امس ، ان الهدف الوحيد من زيارة السيد حسني مبارك ، نائب رئيس الجمهورية المصري ، الى بكين هذا الاسبوع هو التنسيق مع حملة العداء للسوفيات.

واضافت « ازفستيا » تقول : ان كل « العناق والمجاملات المتبادلة » خلال زيارته ، والتي تكرر فيها الهجوم ضد السوفيات والقذف القاسي ضد بلادنا، يعكس وضع اهتمام الجانبين بمعارضة السياسة الخارجية التي تميل للسلا والتي ينتهجها الاتحاد السوفياتي .

واضافت الصحيفة تقول : ان كـ من المسؤولين في بكين ... « حاولوا خلق الانطباع بان الاتحاد السوفياتي ترك الشعوب العربية بلا اسلحـ في ظروف تهديد حقيقي تواجهه الشعوب من جانب اسرائيل .

هونغ كونغ ، موسكو —

سجين فرنسي يتلقى تغذية صناعية

نقل رولاند موريه السجين الفرنسي الذي يواصل اضرابه عن الطعام والشراب سعيا وراء اعادة النظر في قضية حكم عليه فيها بالسجن خمسة عشر عاما ، الى مستشفى ستفاندور في مارسيليا ليتلقى تغذية صناعية .

وقد قرر الاطباء امام تدهور حالته الصحية والبدنية تخديره حتى يمكن علاجه بمصل فيسيولوجي كان يرفض تعاطيه .

وعندما نقل رولاند موريه الى المستشفى كان في اليوم التاسع والثلاثين لاضرابه عن الطعام ورفض منذ ثمان واربعين ساعة أن يبتلع اي سائل .

مارسيليا — وصف

دولة الامارات تستورد اللحوم من استراليا

ذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة ، تدرس اقتراحات لنقل لحوم استرالية مجلدة الى الشرق الاوسط في سفن شركة ملاحة عربية جديدة . وقد اعلن ذلك الشيخ حسن عبد اللطيف المستشار الخاص لدولة الامارات .

وقد وصل الشيخ حسين الى سدني في جولة صناعية لاستقصاء الحقائق تستغرق ١٥ يوما . وابلغ الصحفيين في المطار ، ان مهمته الرئيسية هي معرفة ما اذا كان من الممكن اقناع الشركات بشحن اللحوم المجلدة الى دولة الامارات .

وقال انه مهتم ايضا باستثمار رؤوس الاموال في صناعة تعبئة الاسماك الاسترالية وتصدير الاسماك المعلبة الى الدول العربية .

سيدني — ر

لبنانيان يتزعمان عصابة لترويج الريالات المزورة في القاهرة

القاهرة — من مكتب «الانوار » :

اكتشف قسم جرائم الاحوال العامة في القاهرة عصابة لتهريب وترويج الريالات السعودية المزورة يتزعمها لبنانيان هما منير امين حماده واحمد حسين الصغير . وقد اعتقل اللبنانيان وصودر منهما مبلغ ٥ آلاف ريال مزور.

وتبين في التحقيق ان راسي العصابة كانا يعدان لتهريب مليوني ريال مزور لترويجها في القاهرة . وكانا يستعينان بوسيطين مصريين هما ياهر حسنين والمهندس شوقي حمودة .

واعترف المتهمان اللبنانيان انهما يعملان لحساب عصابة لتزوير النقد مقرها في بعلبك ويتزعمها طعان .

وكانت السفارة السعودية في القاهرة قد ابلغت سلطات المباحث المصرية ، انها علمت أن هناك ريالات سعودية مزورة قد وصلت الى مصر عن طريق بعض اللبنانيين ، وطلبت ملاحقة المهربين وضبط الريالات المزورة .

دنكتاش يرفض اقتراح مكاريوس لحل مشكلة قبرص

رفض رؤوف دنكتاش امس في نيقوسيا اقتراح الرئيس مكاريوس بعقد مؤتمر قمة ثلاثي بين الجانب القبرصي — اليوناني واثينا وانقرة لحل مشكلة قبرص .

وذكر رئيس الطائفة التركية نقلا عن « وكالة الانباء التركية » ان هذه المشكلة لن يتم تسويتها ، الا عن طريق المفاوضات بين الطائفتين القبرصيتين التركية واليونانية .

وقال دنكتاش انه يجهل ما يقال عن ان الحكومة التركية ترحب بالاقتراح الذي قدمه مكاريوس .

واضاف قائلا : يجب علينا ان نجلس معا على مائدة واحدة ونتفاوض سعيا للوصول الى حل .

انقره — وصف

حرس الحدود الاسرائيلي يرتفع الى مئة الف

صرح شلومو هيلل وزير البوليس الاسرائيلي الخميس الفائت بان الحرس الاسرائيلي الذي تم تشكيله منذ عام ونصف العام يضم حاليا مائة وعشرين الف فرد .

واشار وزير البوليس الاسرائيلي الذي كان يشترك في اجتماع للحرس المدني عقد في بلدة تقع في ضواحي تل ابيب ، الى انه لا يزال يوجد في صفوف الحرس المدني مكان لالاف من المتطوعين .

وكان الحرس المدني الاسرائيلي قد شكل على اثر مجموعة من العمليات التي قام بها الفدائيون ضد المدن والقرى ، لكي يشرف على أمن المدنيين، ويساعد قوات الامن في هذا المجال .

تل ابيب — وصف

عرفات يزور — تتمة

مكسيكو .

وكانت الحكومة المكسيكية قد اعلنت رسميا يوم الاربعاء الماضي موافقتها على افتتاح مكتب اعلام لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة المكسيكية .

والجدير بالذكر ، ان المكسيك هي اول دولة غير اشتراكية في امريكا اللاتينية توافق على فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية لديها .

مكسيكو — وصف

الكتائب تبلغ — تتمة

مناقشة الوضع في القاعدة العسكرية ومرفا جونية بعد التطورات التي ادت الى تبديل في القيادة البحرية .

ومن جهة ثانية فقد ذكرت مصادر مطلعة بان الرئيس شمعون ناقش امس مع الرئيس فرنجية التطورات السياسية وخاصة على صعيد توقيع التعديل الدستوري وانتخابات الرئاسة ، وكان لرئيس الوطنيين الاحرار وجهة نظر خاصة حيال هذه المواضيع .

قرار كتائبي

الا ان الشيخ بيار الجميل ، في ضوء تاجيل اجتماع الكفور ، وكذلك في ضوء حوادث النبعة الفاجعة وانعكاس هذه التطورات على الوضعين الامني والسياسي في البلاد ، دعا امس المكتب السياسي لحزب الكتائب الى اجتماع طارئ عرض خلاله الموقف حيال تاجيل التوقيع على التعديل الدستوري ، وكان هناك اتجاه لاصدار بيان يحدد موقف الكتائب من مجمل هذه التطورات ، وقد استعيض عن البيان بقرار من المكتب السياسي تم ابلاغه الى الرئيس فرنجية بواسطة النائب ادمون رزق الذي عاد بجواب من الكفور ذكر انه ايجابي ، وقد يؤدي الى خروج اقطاب الجبهة اللبنانية من الاجتماع اليوم بقرار موحد يصدر في بيان الى الراي العام .

اما على صعيد حالة الامن ، فعلى الرغم من النتائج التي اسفرت عنها حوادث النبعة ، فان اعلان حزبي الكتائب والاحرار التزامهما بوقف النار، بالاضافة الى التدابير والمقررات التي اتخذتها اللجنة العسكرية العليا ، تبشر بالعودة التدريجية نحو الهدوء .

وقد اكدت اللجنة العسكرية امس على ضرورة تقيد مختلف الاطراف بوقف النار ، واتخذت قرارا بزيادة الاحجام المتبادلة في قضايا التموين والمحروقات وتنقل المواطنين بين المنطقتين الشرقية والغربية بدون اعتراض ، بصدد الحوادث التي وقعت على محور المتحف امس .

الفرقة الزغرتاوية — تتمة

الخوري ، في منزل شخصية بيروتية ثم تطوع السيد سركيس شلهوب بالذهاب الى شكا ، وعاد برفقة رئيـ الفرقة التي نفذت العملية الى حيـ تم الاجتماع .

في وقت لاحق حصل اجتماع في ... المسيلي ، ضم الاب سمعان الدويـ النائب رينه معوض ، العقيد محـ الخولي ، والسيد شلهوب ، وافـ عن الباخرة ، ولم يعرف حجم التعبـ

التبادل التمويني — تتـ

النقل ومواكبة الشاحنات .

من جهة اخرى ، اعلن وزير الـ الصناعة السيد غسان تويني السلطات العراقية سبق ولفتت الحكو اللبنانية ابان استقالتها عن عـ العراق على وقف مرور النفط الى من لبنان وسوريا بغية عقد اتفاق نـ جديد مع كل منهما .

وقال الوزير التويني ان عمليـ الضخ في مصفاة طرابلس قد توقـ بتاريخ ٩ نيسان الجاري ، بعد تعر المصفاة للقصف واندلاع الحرائق فيـ وبالتالي العمل على اصلاح الانتا تعطلت . وتابع قائلا : لقد سبـ واتصلت بالسفير العراقي السيد نو الرئيس بهذا الصدد ، وقد اعلمنـ بان بلاده وقد وجهت الى كل من سو ولبنان مذكرات لاجل اجراء مفاوضـ مع كل منهما حول قضايا مـ النفط العراقي عبر اراضيهما ،وتـ الاسعار الحالية للنفط . وقد اجب السفير العراقي في حينه ان الظـ الامنية في لبنان تحول دون مباشرة المفاوضات ، وبالتالي طلبت ارجا نظرا لكون الحكومة اللبنانية كانت حكم المستقيلة .

واضاف الوزير : ثم باشر العر مفاوضاته مع سوريا ، وكان لبنـ يترقب نتائجها كي يقوم بعقد اتفـ مماثل ، غير ان هذه المفاوضات لـ تنجح وبالتالي توقف الضخ . وعليـ فان ضخ النفط العراقي الى لبنان توقف كما ذكرت ، غير انه يوجـ مخزون من النفط الخام يكفي حاجـ لبنان لفترة قصيرة ، كما يوجد فـ المصفاة مخزون من المواد المكررة بنزين وخلافه ، بسبب تعذر نقل هـ المواد الى سائر المناطق اللبنانية لان انتاج هذه المواد يفيض كثيرا حاجات الاستهلاك المحلي منها في منطـ الشمال .

وخلص الوزير تويني الى القول هناك عدة امكانيات تجاه توقف عملـ الضخ في مصفاة طرابلس ابرزها مـ يلي :

— الاتصال بالسلطات العراقيـ لاجل استئناف الضخ وقد بدات هـ الاتصالات فعلا .

— استيراد النفط الخام بصـ وتكريره في مصفاة طرابلس .

— استيراد البنزين وسواه من مو النفط المكرر من الخارج ، باعتبـ ان انتاج مصفاتي طرابلس والزهرا من هذه المواد لا يكفي لسد حاجـ لبنان .

— واخيرا تقوية الضخ من السعودية عبر التابلاين وشحن الفائض من الـ من الزهراني الى طرابلس وتكريره مصفاة طرابلس .

كل هذه الاحتمالات في حال الاخـ بها ستزيد من حدة الازمة المالية الـ تقع فيها الخزينة اللبنانية بسبب ارتـ الاسعار النفطية ستة اضعاف ، لما معمولا به والمبنية في السنوات ١٩٦٠ — ١٩٦٤ .

أحمد الخطيب : — تتمة

احدا .

وقال : يجب ان يكون « جيش لبـ العربي » القاسم المشترك لكـ الحركات الوطنية ، ولا يمكن لهـ الجيش ان يوجه بندقيته الى اي عـ عربي . والعربي لا يمكن ان يفـ بالقضية المصيرية ، قضية فلسطين ولا احد يقدر ان ينكر بان في سوريا شعبا عربيا لا يقل عروبة عن اي عربي اخر .

أخطاء الماضي

واضاف : ان العدو يريد ان يـ « جيش لبنان العربي » يقاتل ضـ سوريا . علينا ان نتخطى اخطـ الماضي ونعض على جراحنا .

وعن الامن قال الخطيب : ان الامـ ضروري ، لاننا اوشكنا ان نخسر بلدنـ يجب ان نضغط في هذا الاتجاه . نحـ ضد الانعزاليين ، مسيحيين كانوا او مسلمين . وكل من يقف في وجـ مسيرة « جيش لبنان العربي » هـ انعزالي يجب محاكمته . فهنـ مسيحيون لا يقلون عروبة عن اي شخص . ونكبة صيدا هي نكبة التلاحم بين المسلم والمسيحي ، والـ كانوا اليوم اقلية بيننا ، يبقى هـ اشرف من الفريق الانعزالي الذي يملك في صفوفه اي مسلم .

● وقد انضم امس الى ثكنة الـ التابعة لـ « جيش لبنان العربي » الجنود : اسحق سمعان ، يوسـ سمعان ، عبده رياشي ، جـ فاضل ، حنا مسعود ، والياس شمعـ لبيب نجم ، نزيه مجلون ، بطرس صهيب ... سليمان ... .. فاستقبلهم الملازم اول علي شريم .